

# (01/01) قراءة وتعليق على كتاب امتع ذوي العرفان بما اشتمل عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان الاسلام من الدين اذا الف احدهم كتابا قري عليه الكتاب ثم جاز له السامعين - [00:00:00](#)

بالكتاب حتى يروه بالسند المتصل. كما هو الحال بالنسبة للمؤلفات الائمة من اقربهم في هذا الزمن شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد سمعناها من مؤلفات الشيخ سمعناها من مؤلفات العلماء كثيرين ابن عثيمين ابن باز رحمه الله. ومن قبل الشيخ حمود السوبحري رحمه الله - [00:00:20](#)

الدعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله الشيخ وشوية الى الكتب الستة وغيرها من الكتب بعضاً يا اخوان ان نقرأ هذا الكتاب اه حتى اولا ان يحصل عندنا المام في علوم القرآن ولو - [00:00:53](#) من حيث الاجمال وما لا يدرك كله لا يترك جلد وهذه القراءة السريعة ربما لا يجعلنا ان ندرك كل ما في هذا الجبر من الكتاب والمعاني لكن على الاقل نحيط - [00:01:19](#)

بشيء من العنق خير من ان لا ندرك شيئا منه على بركة الله اول قاعدة بالقرار ان اللي ما يفهم شي يرفع ايده يقول هذا ما ما ادركته فقط والا انا لا استطيع ان - [00:01:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه وعلى اما بعد. اللهم بارك لنا في اغفر له لنا وللسامين والحاضرين. التمهيد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - [00:01:51](#)

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - [00:02:21](#) يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:02:41](#) نغر لكم ذنوبكم ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان العلم يشرف بشرف موضوعه وبحملته من جهابذة اهل العلم وائمة السنة فعنهم يؤخذ العلم ويؤسس خصوصا في المسائل المدلهمة الواقعة بين - [00:03:01](#)

ثم ومن المسائل العلمية المهمة علوم القرآن التي منها نبع العلوم. منها نبع العلوم وعنها زخر البحار فهي القرآن الكريم ففي القرآن الكريم كل ما يحتاج اليه الامة كل ما تحتاج اليه الامة فهو الهدى - [00:03:21](#)

والشفاء والنور والضياء يستضاء به في ظلمات الجهالة وعمى الضلال. والقرآن وعلومه مشتمل على الهدایة التامة وكل ما يحتاج اليه الخلق من امور دينهم ودنياهم من العلم بالله وباسمائه وصفاته وافعاله ومن العلم بالاحكام الشرعية والاحكام - [00:03:41](#) جزئيات فبینت غایة البيان لذا فهو منهج ربانی محقق للسعادة الانسانية في الدنيا والآخرة هذا وجهود علماء السلف في العناية بعلوم القرآن جهود عظيمة وكبيرة وهي متفرقة في ثنايا كتبهم ومن ضمن ذلك - [00:04:01](#)

كما كتبه الامام المجدد شيخ الاسلام ابن تيمية في في كتبه وفتاويه ويصعب على طالب العلم معرفة ما قرره شيخ الاسلام في مسائل

علوم القرآن من الناسخ والمنسوخ والمتأخر والمدمن والمفصل والمكي والمدني والمحكم والمتتشابه. وغير ذلك - 00:04:21

ذلك من مسائل علوم القرآن وقد تصدى لجمع كلامه المتفرق المثبت في ثناء كتبه فضيلة الشيخ أبي عبد العزيز عبيد بن عبدالله بن سليمان الجابري وفضيلة الشيخ الدكتور أبي صلاح محمد هشام طاهري في كتابهما امتع ذوي العرفان - 00:04:41

بما اشتغلت عليه كتب شيخ الاسلام امام ابن تيمية في علوم القرآن. وقد اعنتها بجمع مادة هذا الكتاب من اكثر من ثلاثين كتابا. فبلغت رسائل الكتاب اربعة وسبعين ومئتين مسألة مع العناية بالترتيب والتبويب وتخریج الاحادیث وتوثيق المصادر - 00:05:01 وتوضیح المصطلحات وزین عملها بفهرسة عامة تخدم الكتاب. وجراهم الله كل خير على جدهم وعلى اجهادهم وعلى جمعهم تحقيقهم. كما اسأل الله ان يغفر لشيخ الاسلام ابن تيمية وان يتبيه على ما بذله في نشر السنة - 00:05:21

وخدمة القرآن وخدمة علوم القرآن والسنة واعظم ذلك التوحيد وقد جاهد في في تبيينها العقيدة الصحيحة كما جاء في الكتاب والسنة وكما فهمه الصحابة وسلف الامة وحارب التأویلات المنحرفة والافکار الدخيلة فهدى الله به من الضلاله وانقذ به من الغواية والناس عيال - 00:05:41

عليه في علوم القرآن والسنة فهو بحق مجدد الدين لمن درس من معالم الاسلام فجزاهم الله خير ما جاز به عالما من المجتهدين المجددين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. كتب الاستاذ الدكتور محمد - 00:06:05 ابن عبد الرحمن الخميس استاذ العقيدة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض. باسم الله الرحمن الرحيم المقدمة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:06:25

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا - 00:06:45

ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. وان خير الحديث كتاب - 00:07:05

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله اما بعد فان الله تعالى انزل القرآن الكريم تبيانا لكل شيء وهدى للعالمين وجعله بلسان عربي مبين غير ذي عوج - 00:07:25

يا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين. نزل به رح الامين على قلب سيد المرسلين وخاتم النبيين وقد اشتغل هذا الكتاب العظيم على كل خير عميم واصول جامعة وعلوم نافعة. قال تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن - 00:07:45

ان تصدق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمّنون. وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال ان هذا القرآن يهدي 00:08:05 التي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وقال جل ذكره من -

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا فليوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم ذلك او حينا اليك روح من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك - 00:08:25

تهدي الى صراط مستقيم. وقد حفظ الله هذا الكتاب من التغيير والتبدل كما قال كما قال وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا لو لحافظون - 00:08:45

وان العلم بحر زخاء لا يدرك له من من قرار وطود شامخ احسنت عمود يعني وطود شامخ لا يسلك الى قمته ولا يصاب. من اراد السبيل الاستقصائي لم يبلغ الى ذلك وصولا. ومن رام الوصول - 00:09:05

الى احسائه لم يجد الى ذلك سبيلا. كيف قد قال الله وقد قال تعالى مخاطبا لخلقه وما اوتitem من العلم الا قليلا. وان ان القرآن مشتمل عليه. الانسان يتسوق منذ ان يزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الان - 00:09:25

والعلماء وطلبة العلم يكتشفون اشياء في كتاب الله جل وعلا ومسائل ما كان يعرفها الاوائل وهذا يدل كما قال علي ابن ابي طالب او

فهم من يعطيه الله في كتابه. نعم، وان القرآن مشتمل على - 00:09:43

اصول العلم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدى وغي فترى كل في فن منه 00:10:02  
يسند كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد فالفقير يستمد منه الاحكام ويستخرج حكم الحلال والحرام والنحو -  
يبني منه قواعد اعرابه ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والباني يهتدي به الى حسن الى حسن النظام اعتبروا مسالك 00:10:22  
البلاغة في صبغ الكلام. المقصود به علماء البلاغة -

ان مع البلاغة والبيان. وفيه من القصص والاخبار ما يذكر اولي الابصار. من القصص وفيه من القصص والاخبار ما يذكر اولي 00:10:38  
الابصار ومن المواقع والاماكن ما يزدجر به اولو الفكر والاعتبار -  
الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها. هذا مع فصاحة لفظ بلاغة اسلوب تظهر تبهر العقول وتسلب القلوب واعجاز 00:10:58  
نظم لا يقدر عليه الا عالم الغيوب. وقد انبرأ ائمة الاسلام لخدمة هذا الكتاب والفوا في علومه -

مختلفة فمنهم من شغل وقته في تفسير اياته ومنهم الذي جمع اسباب نزوله ومقام تنزيل اياته ومنهم من شرع غريبه ومفرداته -  
ومنهم الذي بين فقهه ومسائل احكامه. وان مما قام به اهل العلم خدمة لهذا الكتاب المبارك العزيز ان صنفوا من صنفات في علوم - 00:11:18

في علومه اشتغلت على اصول العلوم وقواعدها وهي مصنفات نافعة ماتعة بين مقل ومستكثر وموجز ومطول ومنها احكام القرآن 00:11:38  
للعام المطليبي ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي المتوفى سنة اربع ومائتين من الهجرة. الثاني الحاوي في علوم القرآن لابي عبد 00:11:38  
الله محمد ابن ابن خلف ابن المرذبان ابن -

الاجور المحول المتوفى سنة تسع وثلاث مئة من الهجرة. الثالث البيان في علوم القرآن لابي عامر فضل ابن اسماعيل الجرجاني 00:12:04  
المتوفى مساحة خمسة واربعين میناء خمسة واربعين واربع مئة من الهجرة. الرابع فنون الانفان في علوم القرآن العلامة ابي الفرج  
عبد الرحمن ابن علي ابن -

البغدادي المتوفى سنة سبع وتسعين وخمسماة من الهجرة. الخامس التبيان في ادب حملة القرآن للعلامة ابي زكريا يبني شرف 00:12:24  
النووي رحمه الله سنة ست وسبعين ستمائة من الهجرة. السادس البرهان في علوم القرآن للعلامة ابي عبدالله -

محمد ابن بادر الزركشي الشافعي المتوفى سنة اربع وتسعمائة اربع وتسعين وسبعين وسبعين من الهجرة. السابع موقع العلوم من موضع 00:12:44  
النجوم في علوم القرآن لجلال الدين عبدالرحمن ابن عمر البليقي المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة من -  
الهجرة الثامنة اللتقان في علوم القرآن العلامة ابي بكر جلال الدين عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشر وتسعمائة من  
الهجرة التاسع من العرفان في علوم القرآن للشيخ محمد بن عبد العظيم الزرقاني المتوفى سنة سبع وستين وثلاث مئة والف من 00:13:04  
الهجرة. هذا الكتاب مناه للحمد -

الحمد لله يعني تيسر الله تبارك وتعالى لي مع الشيخ محمد الخميس تحقيقه والتعليق عليه خصوصا في المسائل تأويل الصفات التي  
سار عليها وايضا التعليق على يعني استهزائه بالسلفية والمنهج السلفي. اسأل الله جل وعلا ان يسر اخوانه. نعم. وقد الف مؤلف  
المجلدين - 00:13:24

وقد الف مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في علوم القرآن الكريم وانما نوهنا بما هو اشمل واتم تأمل الكتب المؤلفة المطبوعة في هذا  
الباب يجري المنصف انها لم تؤلف على منهج السلف الصالح في باب الاسماء والصفات عدا كتاب احكام القرآن - 00:13:51  
الامام الشافعي فانك واجد فيها التأويل في الصفات وغير ذلك من المسائل المخالفة لما كان عليه السلف الصالح. اسباب تأليف الكتاب  
الاول تأملنا المؤلفات المطبوعة في علوم القرآن فلم نجد كتابا منها خاليا من المخالفة في العقيدة فهي ما بين - 00:14:11  
مستكثر ومقل. الثاني ما تميز بهشيخ الاسلام الحبر الهمام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ثمانين  
وعشرين سبع مئة من الهجرة من غزاره علم وجلالة قدر وامامة في الدين ومتانة في التأليف والافتاء وقبول عند الخاصة وال العامة - 00:14:31

فاحبينا ان نسمع كلامه في مؤلف ليفيد منه الخاص والعام في هذا الباب. الثالث تفرق مسائل علوم القرآن في ثنايا كتب شيخ كتب شيخ الاسلام المختلفة. مما كان سببا في عسر الوصول اليها الا على القلة من المختصين في هذا الفن - 00:14:51 اردننا ابرازها واظهرها في مؤلف واحد حتى يسهل الوصول اليها على كل مستفيض ومفيد الرابع ان ان كلام شيخ الاسلام رحمة الله يكون في ثنايا كتبه سردا. وقد جعلناه في عناوين ورتبتنا على مباحث ومسائل حتى - 00:15:11

فهمه وادراكه على طلبة العلم. بل السبب الرئيس هو عدم وجود مؤلف في علوم القرآن على طريقة السلف بدون تأويل هذا هو السبب الرئيسي في جمع نادي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:15:28

يعرفون علوم سواء التقان للسيوطى او من اهل الاذان للزرقانى او غيره من المؤلفات هي من التأويل الله به عليم على طريقة الاشاعرة. نعم. منهج الجمع والتحقيق مكتننا وقتا طويلا في جمع مادة - 00:15:44 في هذا الكتاب من ثناء كتب شيخ الاسلام التي وقفنا عليها في الفنون المختلفة. وقد بلغت اكثر من ثلاثين كتابا. كان مدة هذا الجمع قرابة خمس سنوات ما شاء الله - 00:16:04

اربع سنوات مع نشارك انا مع الشيخ وقد بلغت اكثر من ثلاث وقد بلغت اكثرا من ثلاثين كتابا كما في فهرس كما في فهرس الجمع حتى تحصل لدينا المادة الغزيرة التي اعتمدنا عليها في مباحث ومسائل الكتابة ومسائل الكتاب وقد بلغ الكتاب ستة واربعين مبحثا. ستة واربعين - 00:16:19

تباحث وتحوي هذه المباحث على اربع وسبعين ومائتين ومائتين مسألة. وفوائد اخرى منتشرة تحت عناوينها. وحتى يكون هذا المؤلف جمعا وتحقيقا صرنا فيه على النحو التالي. ان شاء الله وخرستارة بعد. شباك هذا والشباك هذاك عساس نعم - 00:16:53

ولما عزونا الآيات القرآنية الى مواضعها من من سور القرآن الكريم في الاصل. ثانيا خرجنا الاحاديث في الهاشم. فان كان في الصحيحين او احدهما اكتفينا به واذا كان في غير الصحيحين خرجنا للحديث من مظانه دون استقصاء. ثم ذكرنا اقوال المحققين من اهل العلم على الحديث - 00:17:22

في صحة وظعفا. الثالث نذكر في الهاشم ما اشار اليه شيخ الاسلام من الآيات والاحاديث. الرابع حالة كلام شيخ الاسلام الى كتبه مع بيان الطبيعة في المراد ونكتفي بمصارينه اذا كان ثم اذا ثمة مراجع كثيرة في نفس الموضوع. الخامس اذا اقتضى المقام اضافة كلمة - 00:17:42

وتوضيحا لعبارة شيخ الاسلام فان نضع بين قوسين هكذا. السادس اذا وضعنا نقاط في وسط كلام هكذا فان ذلك يعني انه هناك كلاما ترکناه وذلك خشبة الاطالة. او لعدم مناسبة المطالب للموضع المنقول اليه. او تكون استدراج - 00:18:02

منك شيخ الاسلام رحمة الله. السابع قد يكون في في الكلام المنقول عن شيخ الاسلام سياق غير الكلام الذي سقناه له وغير الكلام الذي سقناه له ولكننا نظرنا الى المعنى العام فوجدناه لا يخالفه فلهذا اوردناه. الثامن ما كان من الاوقات - 00:18:22 في وسط الكلام او في ابتدائه فانه من وضتنا. التاسع نضع عناوين من كتب من كتب علوم القرآن لما لم ينص شيخ الاسلام توضيحا للمراد ثم نسوق كلام شيخ الاسلام الدال على ذلك من غير نص العاشر حذف المكر اذا لم يكتوي - 00:18:42

الامر اذا لم يقتضي الامر اثباته وذكره. الحادي عشر اذا ذكر شيخ الاسلام في المسألة اكثرا من اية او حديث اكتفينا ببعضها. وذلك الحادي عشر اذا ذكر شيخ الاسلام في المسألة اكثرا من اية او حديث اكتفينا ببعضها. وذلك طلبا للاختصار. ما لم نرى ان المقام - 00:19:02

يقتضي الاستقصاء الثاني عشر اذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله امثلة متعددة فنختصر على بعضها. الثالث عشر اشكر كلام شيخ الاسلام رحمة الله كما هو واذا كان هناكرأي اخر صواب في في نظرنا ذكرناه في الهاشم ونذكر الخلاف مع ذكر - 00:19:26 الرابع عشر نذهب من مئتين واربعة وسبعين مسألة يمكن في مسائلتين او ثلاث يعني رأينا ان قول شيخ الاسلام فيها مرجو فقط الرابعة عشر قد نذكر كلاما لشيخ الاسلام في الحاشية من باب الفائدة. الخامس عشر اذا كان ثمة لشيء اذا كان ثمة - 00:19:46 الاسلام كلام قد يفهم انه مختلف. فنذكر وجه الجمع بينه او الراجح او الراجح عنه. السادسة عشر الاحالة الى الموضع التي هذا ايضا

نادر يعني شيخ الاسلام. يكون كلامه متضاد في نظر الناس. هذا نادر لكنه يوجد في بعض - [00:20:12](#)  
المواضع السادسة عشر لحالي الى الموضع التي نقل عنها شيخ الاسلام رحمه الله اذا امكن. السابع عشر ترجمة غير المشهورين من  
الاعلام وتوضيح المبهم والمهمل الثامن عشر نعرف ببعض المصطلحات العلمية في علوم القرآن التي لم ترد في كلام شيخ الاسلام  
رحمه الله - [00:20:32](#)

الثامن عشر بيان معاني الكلمات الغريبة العشرون ذكر الامثلة لما لم نقف له من على مثالهم في كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى  
الحادي والعشرون نميز موضع الشاهد من الكلام بخط ثقيل سواء كان في اول الكلام او في اوسطه او في اخره. الثاني -  
[00:20:56](#)

العشرون اذا اذا تيقنا خطأ في العبارة المنقوله اصلاحها وفق القواعد العربية والالمانية في الاصل. واشرنا الى ذلك في الحاشية وهذا  
في مواضع متعددة بسبب انتم تعرفون شيخ الاسلام خرجت وليس هي نسخة محققة - [00:21:18](#)  
وكذلك بعض كتبه خصوصا الفتاوى الكبرى المصرية فيها من السخط وفيها من الخط ان الله بيعدل. نعم الثالث والعشرون نذكر  
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. الثالث والعشرون نذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان شيئا - [00:21:37](#)  
الاسلام قد ذكر هكذا صلى الله عليه وسلم. واذا لم يذكرها المصنف فانا نذكرها بعلمه هكذا صلى الله عليه وسلم. الرابع والعشرون  
المصطلحات اذا قلنا المجموع فهو مجموع الفتاوى. واذا قلنا فالمراد درء تعارض العقل والنقل. الخامس والعشرون -  
[00:21:56](#)

العلمية الفهارس العلمية ضعنا لهذا الكتاب خمسة فارس علمية على النحو الاتي اولا فهرس الاحاديث النبوية ثانيا فهرس  
الاعلام المترجم له. ثالثا فهرس مصادر الجمع وهي كتب شيخ الاسلام التي رجعنا اليها. رابعا فاهرسوا المصادر - [00:22:16](#)  
التحقيق. خامسا فهرس الموضوعات خطة الكتاب صرنا في وضع خطة الكتاب على النحو الاتي. المبحث الاول مقدمة في علوم  
القرآن فيه خمس مسائل الاولى. المسألة الاولى اشتمال القرآن على العلوم النافعة. المسألة الثانية اهتمام السلف بعلوم القرآن. المسألة  
الثالثة - [00:22:36](#)

لا لا مشايل متين اربعة وسبعين مسألة ترى بين لخطة البحث نطلب من المشايخ الفضلاء وطلبة العلم الاعزاء والاخوة القضاة ان  
يسعنون بما قد يجدونه من الاخطاء المطبعية او علمية. وانتم منهم ان شاء الله - [00:22:59](#)  
فان العمل البشري لا يبلغ الكمال الا ما شاء الله تعالى ولعلم القاري الكريم ان هذا الكتاب قد استغرقنا فيه جهدنا واسأل  
وعلينا غرمته علينا غرمته ولك غنمته فخذه عذبا زللا وقد - [00:23:25](#)

آن الاولى للشرع في المقصود في هذا احسنت. وقد ان الاولى للشروع في المقصود من هذا الكتاب وقد سميناه امتاع ذوي فـ امتاع  
ذوي العرفان بما اشتغلت عليه كتب شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية من علوم القرآن. اسم طويل لكنه لذيد - [00:23:45](#)  
والله المستعان عليه التكالان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين عبيد  
بن محمد بن سليمان الجابري. عبيد بن عبدالله بن سليمان الجابري. والدكتور محمد هشام محمد - [00:24:05](#)

طاهري المدينة المنورة المدينة المنورة غرة عام سبع وعشرين واربع مئة يعني بالف من الهجرة النبوية. يعني الحين  
اربع سنوات. السنة والتمر بسرعة. نعم كم؟ سبعة وعشرين جمادى سبعة وعشرين الف واربع مئة والف واحد وثلاثين - [00:24:25](#)  
نعم المبحث الاول مقدمة في علوم القرآن وفيها خمس مسائل المسألة الاولى اشتمال القرآن على علوم نافعة على علوم نافعة ومن  
شرف القرآن انه مشتمل على كل العلوم الخيرة التي كانت الكتب السابقة مشتملة عليها.شيخ علي ايها - [00:24:52](#)  
اتصل على جزاك الله خير. قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال الحسن البصري انزل الله مئة كتاب واربعة واربعة كتب من  
السماء اودع علومها اربعة منها. التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودى - [00:25:12](#)

ما هذه الاربعة؟ هذه الاربعة الفرقان ثم اودى علوم القرآن المفصل ثم اودى علوم المفصل فاتحة الكتاب. وكان شيخنا الشيخ عبد  
السلام عافاه الله جل وعلا واسأله الختام اذا جلست عنده مستعدا انه يرجع لك كل اية من ايات الكتاب الى الفاتحة - [00:25:32](#)

وعلاقته بالفاتحة من اول سورة البقرة الى سورة ولا تمل ابدا هكذا معنى كلام الحسن البصري اودى علو المفصل فاتحة الكتاب ولهذا قال من قال من السلف ان الله جمع الكتب المنزلة في القرآن وجمع علم القرآن في المفصل وجمع علم المفصل في - [00:25:52](#) في فاتحة الكتاب وجمع المفاتيح تكدا في قوله ايالك نعبد واياك نستعين. نعم. وبينبغي الوصية به وبعلومه مثقال شيخ الاسلام رحمة الله جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه - [00:26:18](#) فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما. وما سواهم ما يكون علما نافعا واما لا واما الا يكون علما وانما سمي به وان سمي به ولئن كان علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث محمد صلى الله عليه وسلم ما يغنى عنه مما هو مثله وخير - [00:26:38](#) منك وخير منه ولتكن همته فهمه فلتكن همته مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم في امره ونهيه. وسائل كلامه فاذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله تعالى. ولا مع الناس اذا امكنته - [00:26:59](#) وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال واما في باب فهم القرآن فهو ودائم التفكير في معانيه والتذكرة في الفاظه - [00:27:19](#)

واستغنائه واستغناوه بمعنى القرآن واستغنائه به من غيره من كلام الناس. واذا سمع شيئا من كلام الناس وعلومهم عرضه على القرآن. فان شهد له بالتذكرة قبله والا ردده. وان لم يشهد بقبول ولا رد وقفه - [00:27:33](#) امته عاكفة على مراد ربه من كلامه. ولا يجعل همته فيما حجب به اكثر الناس اكثر الناس من من العلوم عن حفائق القرآن اما بالوسوسة في خروج حروفه وترقيقها وتفحيمها وامالتها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وغير ذلك. فان - [00:27:53](#)

ان هذا حائل للقلوب قاطع لها عن فهم الفهم مراد الرب من كلامه. وكذلك شغل النطق النذرتهم وضم الميم من عليهم ووصلها بالواو وكسرها وكسر الاهاء او ضمها ونحو ذلك. وذلك مراعاة النظر - [00:28:13](#) وتحسين الصوت. وكذلك مراعاة النغم وتحسين الصوت. وكذلك تتبع وجوه الاعراب واستخراج التأوييلات المستكرهة التي هي بالالغاز والاحادي اشبه منها بالبيان. وكذلك صرف الذهن الى حكاية اقوال الناس ونتائج افكارهم. وكذلك تأليل القرآن - [00:28:33](#) على قول من قلد دينه او مذهبها فهو يتعرض بكل طريق حتى يجعل القرآن تبعا لمذهبها. وتنمية لقول امامه. من من الامثلة امثلة هذا يعني بعض الناس يحرك القرآن تحديدا عجيب عشان يواافق مذهبها ان احد اهل الحديث كان يناقش - [00:28:53](#) احد المتعصبة للمذهب الحنفي المتعصب قال لا يمكن ان ثبت شيء انه ركن من اركان الصلاة الا اذا جاء في القرآن هم عندهم اركان الصلاة ستة وما في اه وكل لقاء ستة على قوله واردة في القرآن - [00:29:13](#)

فقال له هذا الرجل من اهل الحديث في المعاشرة ما هي اركان الصلاة عندكم؟ الواردة في القرآن الكريم قال القيام والركوع والسجود وتكبيرة الاحرام جلسة التشهد الاخيرة وش بعد؟ لا السلام ما هي ركن عندهم الله يهدىهم - [00:29:35](#) ستة اركان ما يتتجاوزون. ففكر الشيخ هذا من اهل الحديث. انه التكبير وارد وكبره تكبيرا. طيب القيام وارد لله قالت واركعوا من الراکعين. السجود وارد ها والسجود لله واعبدوه طيب هذا التشهد وين وارد؟ فكر ما عرف قال له طيب وش الدليل على ان التشهد الجلوس للتشهد - [00:30:02](#)

اه ركن من اركان الصلاة قال واقعدوا معه فاقعدوا مع الخالفين. قالوا هذى في المنافقين. قال وين كانت المنافقين؟ العموم يدل على هذا هذا تعصب ما يمكن عاقل ان يستدل بهذا على وجوب على ركتبة - [00:30:26](#)

الجلوس للاستشارة لا شك ان الجلوس للتشهد ركن مو استدلال بهذه الطريقة هذا تعسف نعم كل محظوظون بما لديهم عن فهم مراد الله من كلامه في كثير من ذلك او كره. يعني الواجب ان الانسان اذا اراد ان يفهم القرآن ان يأتي للقرآن خالي الدين - [00:30:48](#) بس نعم وكذلك يظن من لم يقدر القرآن حق قدر انه غير كاف في معرفة التوحيد والاسماء والصفات وما يجب لله بل الكاف في ذلك عقول الحيارى والمتھوكين. الذين كل منهم قد خالف صريح القرآن مخالفة ظاهرة. وهؤلاء اغلب - [00:31:09](#) اغلب الناس حجابا عن فهم القرآن عن فهم كتاب الله تعالى. والله سبحانه وتعالى اعلم. بل ان طريق العلم الحقيقي هو ما كان مبنيا

على علم الوحي. فالعلم ينال بالحس والعقل وما يحصل بهما ويوحي الله الى انبائه. احسنت - 00:31:31

وبوحي الله لا انبائه الذي هو خارج عما يشترك فيه الناس من الحس والعقل. ولهذا قيل الطرق العلمية البصر والنظر والخبر الحس والعقل والوحى الحس والقياس والنبوة والمسلمون حصل لهم من العلوم النبوية والعقلية ما كان للام قبليهم - 00:31:51

وامتازوا عنهم بما لا تعرفه الامم وما اتصل اليه من عقليات الامم هذبوا لفظاً ومعنى حتى صار احسن حتى صار احسن مما كان عند 00:32:11

ونفوا عنه من الباطل وضمواليه من الحق. ما امتازوا به على من سواهم. وكذلك العلوم النبوية اعطاهم الله ما لم يعطه - 00:32:31

امة قبليهم وهذا ظاهر لمن تدبر القرآن مع تدبر التوراة والانجيل. فانه يجد من فضل علم القرآن ما لا يخفى الا على العميان المسألة 00:32:51

الثانية اهتمام السلف بعلوم القرآن. اهتمام السلف بالقرآن فوق كل اهتمام اعتنوا به لفظاً ومعنى ونقلوا وحفظاً. وذلك - 00:32:31

يتبيّن بوجه ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله احدها ان العادة المطردة التي جبر الله عليهابني ادم توجب اعتماده توجّب اعتماده 00:32:51

القرآن المنزل عليهم لفظاً ومعنى. بل ان يكون اعتمادهم بالمعنى او كد فانه قد علم انه من قرأ كتاب - 00:32:51

في الطب او الحساب او النحو او الفقه او غير ذلك فانه لابد ان يكون راغباً في فهمه وتصور معانيه فكيف بمن قرأوا كتاب الله تعالى 00:33:11

نزل اليهم الذي به هداهم الله وبه عرفهم الحق والباطل والخير والشر والهدى والضلال والرشاد والغيب فمن فمن - 00:33:11

ان رغبتهم في فهمي وتصوري معانيه اعظم الرغبات. بل اذا سمع المتعلم من العالم حديثاً فانه يرغب في فهمه. فكيف بمن يسمعون 00:33:31

الله من المبلغ عنه بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تأليفهم معاني القرآن اعظم من رغبته من رغبته في 00:33:31

تأليفهم حروفاً - 00:33:31

فان معرفة الحروف بدون المعاني لا تحصل المقصود. اذ اللفظ انما يراد للمعنى. قال ابو عبدالرحمن السلاوي حدثنا الذين كانوا 00:33:54

يقرؤوننا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من رسول الله - 00:33:54

صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل. الوجه الثاني 00:34:14

لان الله سبحانه وتعالى قد حظهم على تدبره وتعقله واتباعه في غير موضعه. كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:34:14

ليدبروا اياته. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. وقال تعالى افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباءهم 00:34:34

الاولين. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. فاذا كان قد حظ الكفار - 00:34:34

منافقين على تدبره علم ان معانيه مما يمكن ان يفهمها وهم فهمها ومعرفتها فكيف لا يكون ذلك ممكناً للمؤمنين؟ 00:34:54

وهذا يبيّن ان معانيه كانت معروفة بيّنة لهم. الوجه الثالث انه قال - 00:34:54

انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعلقون. وقال تعالى انا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعلقون. فبيّن انه انزله لان يعقلوا لان العلم او المصدر 00:35:14

والمعنى للتفهم بان يعقلوا والعقل لا يكون الا مع العلم بمعانيه. الوجه الرابع انه ذم من لا يفهمه. فقال تعالى واذا قرأت القرآن - 00:35:14

00:35:14

جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً. واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم واقرأ. وقال تعالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثه؟ ولو كان المؤمنون لا يفقهونه ايضاً لكانوا مشاركين للكفار والمنافقين فيما ذمهم الله تعالى - 00:35:45

00:35:45

الوجه الخامس انه ذم من لم يكن حظه من السماء الا سماع الصوت. دون فهم معنى واتباع فocal تعالى ومثل الذين كفروا كمثل 00:36:05

الذى ينفع بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عم فهم لا يعقلون. وقال - 00:36:05

ام تحسب ان اكثراً يسمعون او يعقلون انهم الا كالاناء بل هم اضل سبيلاً. وقال تعالى ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجوا قالوا 00:36:25

للذين اوتوا العلم ماذا؟ قال انفاً. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. وامثال ذلك - 00:36:25

وهؤلاء المنافقون سمعوا صوت رسول الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفهموا. وقالوا ماذا قال اي الساعة 00:36:46

وهذا كلام هذا كلام من لم يفقهه قوله. فقال تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا - 00:36:46

هواءهم. فمن جاء الى السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان غير عالمين بمعاني القرآن جعلهم بمنزلة الكفار

والمنافقين فيما ذمهم الله تعالى عليه. الوجه السادس ان الصحابة رضي الله عنهم فسروا للتبعين القرآن كما قال - [00:37:06](#)  
عرضت بالمصحف عن ابن عباس رضي الله عنهم من اوله الى اخره اقف عند كل اية منه واسأله عنها. ولهذا قال سفيان التوري اذا جاءك التفسير المجاهد فحسبك به. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول لو علم احد لو اعلم احدا اعلم بكتاب - [00:37:26](#)  
بالله مني تبلغه الابل لاتيته. وكل واحد من اصحاب ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم. نقل عنه من التفسير مما لا يحصيه الله. ولنقول بذلك عن الصحابة والتبعين ثابتة معروفة عند اهل العلم بها. ويبدل على اهتمام المسلمين بالقرآن - [00:37:46](#)  
انه عندهم منقول عن نبيهم نقلًا متواترًا ثلاثة امور. هذه الثلاثة مهمة هذه الامور الثلاثة مقوله بالتواتر. نعم. اولها لفظ القرآن ثانية  
ومعانيه التي اجمع المسلمين عليها. ثالثها والسنة المتواترة وهي - [00:38:06](#)  
الحكمة التي انزلها الله عليه غير القرآن. المسألة الثالثة علم القرآن افضل من كل علم. قال شيخ الاسلام رحمه الله فثبتت ان عثمان افضل لان علم القرآن اعظم من علم السنة وفي صحيح مسلم وغيره انه قال يوم القيمة اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء - [00:38:25](#)  
اعلمهم بالسنة. عثمان جمع القرآن كله بلا ريب. المسألة الرابعة من اهم علوم القرآن فهمه. قال شيخ الاسلام رحمه الله فهم القرآن وضع كل شيء موضعه هو طريق الصحابة والتابعين لهم باحسان. والله تعالى ما ارسل رسولا الا بلسان قومه ليبين لهم - [00:38:45](#)  
فما يمكن فما يمكن بيان فما يمكن طريقة اللغة المعروفة. وان وقع خطأ وان وقع خطأ في فهم في بعض الناس والله تعالى انزل كتابه بلسان العرب وهو لا بد ان ينزله بلسان من الالسنة واكمel الالسنة - [00:39:05](#)  
لسان العرب واكمel البلاغة بلاغة القرآن باتفاق اهل العلم بذلك. هذا يعني الجواب مهم سؤال نظره كثير من المشككين في دين الاسلام لماذا انزله الله بلسان عربي الجواب انه لا بد ان ينزله بلسان ما فلو انزله بالعبرية لقالوا لماذا بالعبرية - [00:39:25](#)  
ولو انزله بالسريانية لقالوا بماذا بالسريانية؟ فهذا السؤال وارد لو انزله باي لغة. فإذا السؤال لا اوجه له انما الوجه ان يسأل ما الحكمة من كون القرآن نزل بلسان العقل - [00:39:47](#)  
الحكمة كما بينه شيخ الاسلام ان اكمel الالسنة لسان العرب ولذلك اللغة العربية تستطيع ان تحتوي جميع لغات العالم ولا تستطيع لغة من لغات العالم ان تحمل لغة العربية معاني كثيرة نحن نعجز عن ايجاد ترجمة الاله - [00:40:02](#)  
او بالانجليزية الاخوان المترجمين يعجزون عن اتيانه المعاني القريبة لها الموجودة في العربية لكن لا يعجز العربي ابدا عن اتيان مرادف لكلمة في اي لغة من لغات العالم. فهذه هي الحكمة من كون الله جل وعلا جعل - [00:40:24](#)  
الرسالات بلسانها والعرب كاسمهم مأخوذه من ايش؟ من العروبة. اعربت عما في نفسي يعني اظهرته. كما نبه عليه شيخ الاسلام ان اهل الفرس اخذ اسمهم من الفروسيه اهل الفروسيه واهل الروم مأخوذه من رام الشيخ يرومeh اذا نواه لهذا قال كما في صحيح مسلم مرظانا - [00:40:45](#)  
المسلم ولا في كما في صحيح مسلم في كتاب الفتنه في صحيح مسلم في كتاب الفتنه لما قال لا تقوم الساعة حتى يكون الروم واكثرهم اكثرا الناس عددا. فقال عمرو بن العاص انظر ما تقول - [00:41:15](#)  
فقال ان كان ما سمعته فان ذلك لاسباب ذكر منها قال انهم آارفع الناس من فتنه يعني يسقطون يرتفعون مرة اخرى. لماذا؟ لقوة ايراداته ونياته ولذلك انا اقول لهم الوحيدين الذين ثبتو امام الاسلام الى الان والى قيام الساعة - [00:41:31](#)  
خلاف الفرس فانهم انكسروا والله الحمد ظاهرا فاللغة العربية لغة عظيمة جدا ودائما ذكر انا مثال واحد فقط يعني لو ذكرنا امثلة كثيرة اخذنا الوقت هذا الان الجهاز الذي نتكلm به ايش تسميه؟ لا تلتفون هذا ما هي عربية تلتفون الجليزية ولا لا - [00:41:55](#)  
طيب هاتف ايش بعد؟ جوال جوال موبايل انجليزي نقال نقال ها محمول خلوي شوف لاحظ الان الجهاز مصنوع من قبل الكفار وفي بلاد الكفار هم اللي صنعواه وهم لا يستطيعون ان يسموه الا باسم واحد احنا استطعنا نسميه خمسة اسماء - [00:42:20](#)

هذا منين جانا لان اللغة العربية لغة واسعة لغة واسع طيب اذهب الان الموبایل صنع عند الانجليز ولا عند آآ الامريکان ولا الجعفرین  
اذهب الى بلاد فرس قل لهم وش اسم هذا - 00:42:47

الجهاز لا يستطيعون ان يأتوا له باسم جديد يقلدون فيه صانعه يسمونه باسم صانعيه اما ان يقولون مثلا تليفون موبایل قلنا له هذا  
لغة هذه ليست فارسية هذه انجليزية يعني ايش نسوی - 00:43:02

هذا هكذا الاسماء عندنا هذا موجود عند اما العرب لا لذلك لاحظ كلمة امريكا الان بدأت في الصحف يكتبون اشياء خطأ هذا ليس  
بصحيح يكتبون امريكية الياء قبل الراء باعتبار انها في اللغة الانجليزية تكتب هكذا - 00:43:20  
ثم يضعون بعد الراء والكاف ياء الآخر كيف تقرأ صعبة القراءة هذه ليست عربية هذه ترجمة حرفية لكلمة اللاتينية والصواب  
امريكية. ليش ؟ لأن العرب من عاداتهم ومن قوة لغتهم انهم يغيرون الاسماء. يغيرون الاسماء - 00:43:43  
مثلًا الان لاحظ الصين وش اسمها شوية العاقل يقول لو كان المفروض ان الترجمة تكون بالجيم الجاي صح ولا لا؟ اقرب الحروف في  
اللغة العربية اللي هو الجيم. ولذلك او الكاف لغته الكويت اللي - 00:44:09

ينطقون الكاف شاء والشين كاف الى اخره. لكن لا ابدا العارف يغيرون من قوة عروبتهم في الكلام الاسماء لاحظوا الان اه الهند كيف  
تكتب باللاتينية؟ اندیا بالهمزة لما يقولوا لا الهند - 00:44:31

الهند سموا الهند حتى اهل الهند ما يعرفون ينطقونه ما عندهم غاب طيب الحابون اليابان لاحظ يابان وجابان طيب  
يابان وجابان هذه كلها ادلة على ان اللغة العربية لغة قوية الله سبحانه وتعالى ما اختار - 00:44:51  
ان ينزل القرآن الكريم بهذا اللسان وان يكون محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء متكلما بهذا اللسان لحكم باللغة منها قوة هذه  
الروم من رام الشيء يرميه اذا هذا نبه عليه شيخ الاسلام في كتابه الجواب الصحيح وقد قال وقد غلط في كثير وقد - 00:45:16  
في كثير من فهم القرآن من لا يحصيه الا الله الا الله تعالى حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهذا كقوله تعالى ساصرف  
من اياته الذين تكبرون في الارض بغير الحق. قال طائفة من السلف امنع قلوبهم عن فهم القرآن. قال والمطلوب من القرآن هو فهم  
معانيه - 00:45:46

معانيه فهم معانيه والعمل به. فاذا فان لم تكن هذه همة حافظه لم يكن من اهل العلم والدين. والله سبحانه اعلم المسألة الخامسة  
الحاجة الى فهم القرآن. قال وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن. الذي هو حبل الله المتين والذكر الحكيم - 00:46:06  
والصراط المستقيم الذي لا تزيغ به الاهواء الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسن ولا يخلق عن كثرة الترديد احسن الله ولا يخلق  
عن كثرة الشيء يعني غير خلق يخلق هذا من الایجاد - 00:46:26

لما خلق يخلق هذا من القدر. من القدم. ولا يفلق عن كثرة الترديد ولا تنقضي عجائب ولا يشبع منه العلماء. من قال به صدق ومن عمل  
به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. ومن ترك - 00:46:46

ومن جبار قسمه الله من ابتغى الهدى في غيره اضل الله. قال تعالى قال اهبطا منها جميما. بعض بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم  
مني هدى فمن تبعه فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى - 00:47:06

يوم القيمة اعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال تعالى قد  
جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور - 00:47:26

باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربكم الى  
صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدرى -  
- 00:47:46

الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في  
السماءات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. البيان المكي والمدني وفيه ست مسائل. المسألة الاولى فوائد معرفة المكينة -  
- 00:48:06

وال المدني الاول معرفة المتأخر يمكن معرفة الناسخ او المخصوص. قال شيخ الاسلام رحمة الله قوله وطعم الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعمكم محن لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم خاص في اهل الكتاب ومتاخر عن قوله ولا تنكحوا المشرفات وتلك الاية لا تتناولها - [00:48:26](#)

كتاب وانما وان تناولتهم فهذا عاص متاخر فيكون ناسخا ومخصوصا. وقد اتفق العلماء على ان الخاصة المتاخر هو المقدم على العام المتقدم الثاني معرفة اوقات الحوادث قال شيخ الاسلام رحمة الله وامرها ان يقول في سورة وامرها ان يقول في سورة سبحان - [00:48:46](#)

اه وامرها ان يقول في سورة سبحان وهي سورة مكية افتتحها بذكر الاسراء وهو كان بمكة بنص القرآن والخبر المتوافق. الثالث معرفة كذب ونقول قال رحمة الله الطرق التي يعلم بها كذب والقول منها ان يروي خلاف ما علم بالتواتر والاستفاضة. مثل ما يعلم من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان فيها - [00:49:06](#)

مثال كبر واحد ثم الخندق ثم خير ثم فتح مكة ثم غزوة الطائف التي والتي لم يكن فيها قتال كغزوة تبوك وغيرها. وما نزل من القرآن في غزوات كنز بسبب عندر وننزل اخر ال عمران بسبب احد وننزل اولها بسبب نصارى نجران. وننزل وننزل سورة الحشر بسبب النظير وننزل الاحزاب بسبب الخندق وننزل - [00:49:26](#)

الفتح بسند صحيح وننزل براءة وننزل براءة بسبب غزوة تبوك وغيرها وامثال ذلك. فاذا روي في الغزوات وما يتعلق بها بما اعلموا انه خلاف الواقع علم انه كذب. مثل ما يروي هذا الرافضي وامثاله من الرافضة وغيره من الاكاذيب الباطلة الظاهرة في الغزوات كما تقدم التنبيه عليه - [00:49:46](#)

مثل ان يعلم نزول القرآن في اي وقت كان وقال وقد قد ثبت لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه الحسن والحسين وعلي ابن الحسين وابنه محمد وجعفر ابن محمد من المناقب والفضائل ما لم يذكره هذا المصنف الرافضي - [00:50:06](#)

ذكر اشياء من الكذب تدل على جهل ناقلها. مثل قوله نزل في حقهم هل اتي فان سورة هل اتي مكية باتفاق العلماء؟ وعلى لما تزوج فاطمة بالمدينة بعد الهجرة لم يدخل بها الا بعد غزوة بدر وولد له الحسن وفي السنة الثالثة من الهجرة والحسين في السنة الرابع من الهجرة بعد نزوله هل اتي بسنين كثيرة؟ وقول القائل انها نزلت فيه من الكذب الذي لا - [00:50:20](#)

يخفى على من له علم بنزول القرآن وعلم باحوال هؤلاء السادة الاخيار. معرفة المكي والمدني معرفة التواریخ هذی يعني تستعين به على كذب وهذی من النکات العجيبة ان رجلا من اهل اليهود ادعی في زمان عمر ابن عبد العزیز ان عنده كتابا من - [00:50:40](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان خير لهم. فتحیر بن عبد العزیز ماذا يقول؟ الكتاب عند الرجل عنده كتاب مكتوب فجمع عنده بعض اهل العلم فنظر في الكتاب قال يا امير المؤمنین انها مزورۃ - [00:51:00](#)

قال كيف علمت انها مجاورة؟ هذا حکم الان يحتاج الى دین. قال انه يقول شهد ذلك معاوية وكتبه معاوية ولم يكن معاوية قد اسلم خاییة فمعرفة التواریخ والواقع معینة لبيان كذب ودجل كثير من الناس. نعم - [00:51:19](#)

اه ابن الحلي نعم الرابع معرفة التدرج في التشريع. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله قال الله تعالى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وواجههم به جهادا كبيرا. فامر - [00:51:39](#)

الله سبحانه ان يجاهد الكفار بالقرآن جهادا كبيرا. وهذه سورة مكية نزلت بمكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يؤمر بالقتال ولم يؤذن له وانما كان هذا الجهاد - [00:51:57](#)

بالعلم والقلب والبيان والدعوة لا بالقتال. واما القتال فيحتاج الى التدبير والرأي. قال وسورة المائدة مدنية وسورة الانعام المكية بالاجماع. وعلم ان تحليل الطيبات كان بالمدينة لا بمكة. الخامس معرفة تعدد اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمة الله - [00:52:07](#)

وسورة قل هو الله احد اكثراهم على انها مكية وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال المشركين بمكة وسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها بمكة اولا ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى وهذا مما ذكره طائفة من العلماء. وقالوا ان الاية او

السور قد تنزل مرتين واكثر من ذلك - 00:52:27

المراد بذلك انه اذا حدث سبب يناسبها نزل جبريل فقرأها عليه ليعلمها انها تتضمن جواب ذلك السبب وان كان الرسول يحفظها قبل ذلك. والواحد منا قد يسأل عن مسألة فيذكر له في ذكر له الاية او الحديث ليبيّن له دلالة النص على تلك المسألة وهو حافظ لذلك لكن يتلى عليه ذلك النص - 00:52:47

بين وجه دلالته على المطلوب. هذى فائدة عجيبة. في تكرار سبب نزول الاية او السورة. نعم. تنبئه الدليل على اهمية معرفة اسباب النزول قال شيخ الاسلامي رحمة الله قال عبد الله عن ابن مسعود والذى لا الله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيما فيمن نزلت واين نزلت - 00:53:07

ولو اعلن مكان احد اعلو بكتاب الله ثناء مني تناه المطاييا لاتيته. المسألة الثانية ضوابط المكي والمدني اولا تعريف قال شيخ الاسلام رحمة الله وال سور التي انزلها الله تعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة التي يقال لها السورة المكية تضمن التقرير - 00:53:27

هذه الاصول كسوره الانعام والاعراف وذوات آآ الف لام راء وحاء ميم وط سين ونحو ذلك. ثانيا بعض الضوابط في التفريق بين الصور المكية والمدنية الاول السور المكية كانت تتناول من لا يقرأ الكتاب لا تختص باهل الكتاب بل كانت تعم الامم او تختص بالمشركين المكية - 00:53:47

ما فيها يا اهل الكتاب والسور المدنية خطابها تارة لاهل الكتاب وتارة تختص بالمؤمنين وتارة تعم. الثاني السور المكية ليس فيها الحديث عن المنافقين. قال شيخ الاسلام رحمة الله وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور وقد قيل انها مكية وهو ضعيف. لأن فيها ذكر المنافقين وذكر اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة. قال واما قبل الهجرة - 00:54:07

افلم يكن الناس الا مؤمن وكافر ولم يكن لم يكن هناك منافق فان المسلمين كانوا مستضعفين. فكان من امن باطن وظاهرا ومن لم يؤمن فهو كافر فلما هاجر النبي صلى الله عليه - 00:54:31

انا من المدينة وصار للمؤمنين بها عز وانصار ودخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا واختيارا كان بينهم من اقاربهم ومن غير اقارب من اظهر الاسلام وافقها رغبة او رهبة هو في الباطن كافر وكان رأس هؤلاء عبد الله ابن ابي ابن سلول. وقد نزل فيه وفي امثاله من المنافقين ايات والقرآن يذكر المؤمنين والمنافقين في غير موضع. كما ذكرهم في سورة البقرة - 00:54:41

روى اال عمران والنساء والمائد وسورة العنكبوت والاذاب و كان هؤلاء في اهل المدينة والبادية. الثالثة سور مكية تقرر اصول التوحيد والمبدأ والميعاد. قال شيخ الاسلام رحمة الله سورة مكية باتفاق اهل التفسير والنقل. لم يقل احد منهم انها مدنية. وهي على طريقة الصور المكية في دققين اصول الدين المشتركة بين الانبياء. كالإيمان بالله - 00:55:01

والى يوم الاخر وذكر الخلق والبعث. السور الرابعة السور والمفصل مكية. الخامس والسور المدنية فيها تقرير الائمة. مفصل من قاف الى النفس هذه تسمى المفصل. وهي مكية في الغالب. نعم. قال شيخ الاسلام رحمة الله قالت اي عائشة - 00:55:21

عندما نزل اول منه اول ما نزل منه سورة من المفصل. وفيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام ونزل الحال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تزنيوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني واني لجريدة العب - 00:55:41

بل الساعة ثم واحدتها ساعة ادهى وامر. وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. المسألة الثالثة بيان السورة المكية. اولا الفاتحة قال شيخ الاسلام رحمة الله وفاتحة الكتاب نزلت من مكة بلا ريب. وكذلك قول من قال الفاتحة لم تنزل الا بالمدينة غلط بلا ريب. ولو لم تكون معنا ادلة صحيحة تدلنا على - 00:56:01

كذلك لكان من قال انها مكية معه زيادة علم. الثاني الانعام قال وسورة الانعام المكية بالاجماع وقال سورة الانعام مكية باتفاق العلماء ليس كما ظن واصحاب مالك والشافعي انها من اخر القرآن نزوا وانما سورة المائدة المتأخرة. الثالث الاعراف قال وكذلك قوله اقيموا وجوهكم فان هذه الملكية - 00:56:21

فإن هذه الآية مكية والكعبة إنما فرضت في المدينة إلا أن يراد باقامة الوجه الاستقبال المأمور به. قال والاعراف يونس وهود وي يوسف نزلت قبل الهجرة مكة ابو إبراهيم قال السور المكية ضمن التقرير هذه الاصول كالانعام وذوات الف لام راء. الحجر قال وسورة لكل سورة فيها الف لام - 00:56:41

امرأة فهي مكية قاعدة نعم الحجر قال وسورة الحجر مكية بلا ريب. النحل قال قال تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له السلطان الذين امنوا - 00:57:01

ان ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. اذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قال انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون. قل نزوله روح القدس - 00:57:13

وبك بالحق يثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فكان بمكة رجل جميل مملوك لبعض قريش فادعى بعض الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يتعلم من ذلك الاعجمي. وبين الله ان هذا كذب ضائع فان ذلك رجل اعجمي لا يمكن ان يتكلم بكلمة من هذا القرآن - 00:57:23  
العربي ومحمد صلى الله عليه وسلم عربيا لا يعرف شيئا من السنة العجب فمن كلامه بغير بغير العربية لا يفقهه كلامه لا يفقهه  
كلامه قال وفي في السور المكية الانعام والنحل. آلاسراء قال قال تعالى ان اجتمعت الانسان والجن على على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو - 00:57:43

وكان بعضهم لبعض الظهيرة ومحمد صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا في اول امره اذ كانت هذه الآية في سورة وهي مكية. الكهف قال قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون - 00:58:03

ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وهذه الآية للكهف وهي سورة مكية. مريم قال شيخ الاسلام رحمه الله ذكر سبحانه قصة مريم والمسيح في هذه السورة المكية التي نزل في اول الامر من مكة في السورة التي ذكر فيها اصول الدين التي اتفق عليها الانبياء. قال وقال ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء - 00:58:13

من العناق الاول وهن من تلاميذ رواه البخاري عنه وهي مكية باتفاق الناس. قال قال ابو الفرج وغيره هي مكية بجماعتهم. كلادي يعني تلید قدیم یعنی الحج قال فان الزیر من البینات والکتاب المنیر من الزیر وهو کقوله ومن الناس من یجادل في الله بغير علم ولا هدی ولا کتاب منیر - 00:58:33

وهذه السورة مكية وقال ان الله لم یأمر نبیه بمکة بالقتال بل انما امره بالقتال بالمدينة واول ایة نزلت في القتال قوله اذن للذین یقاتلون لانهم ظلموا وان الله على نصفهم لقدری. الفرقان قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى في سورة الفرقاء وهي مكية ولو شئنا بعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرین وجاھدهم به - 00:58:53

كبيرة. الشعراء النمل القصص قال شيخ اسامة رحمه الله جميع ال حم مكيات وكذلك ال طين. الروم قال شيخ الاسلام رحمه الله قال في تفسیره وهو شیخ البخاری حدثنا حجاج وقال عن ابن ابی الزناد عن ابیه عن عوۃ ابن الزبیر عن نیار ابن مکرم الاسلامی انه قال - 00:59:13

لما انزل الله على رسوله صلی الله عليه وسلم الف لام میم غلت الروم الى قوله وهو العزيز الرحیم. خرج ابو بکر وهو یقرأ بمکة رافعا بها صوته. لقمان قال فان الزیر من البینات - 00:59:33

الکتاب المنیر من الزیر وفوق قوله ومن الناس لیجادل في الله بعین علم ولا هدی ولا کتاب منیر. وهذه السورة مكية. السجدة قال الشیخ الاسلامی رحمه الله هل اتی على على - 00:59:43

طریقة الصور المکیة في تقریر اصول الدين المشترکة بين الانبیاء كالایمان بالله والیوم الآخر وذكر الخلق والبعث ولهذا قيل انه كان النبی صلی الله عليه وسلم یقرأها مع الف لام میم جزیل - 00:59:53

في فجر يوم الجمعة لأن فيه خلق ادم وهاتان السورتان متضمنتان للابتداء خلق السماوات والارض وخلق الانسان الى ان يدخل فريق الجنة وفريق النار. فاقر قالوا انه اخذ الذين كفروا بهم وهذا انزله ليبيس عاقبة المکذبین ولهذا بنی الفعل للفاعل فقال

وقد كذب الذين من قبلهم - 01:00:03

وهذه سورة مكية ياسين قال والانعام ويسير وغيرها نزل قبل اية الكرسي بالاتفاق. غافر غسلت قال شيخ الاسلام رحمه الله جميع حا  
ميم كلهن مكيات. الشورى قال الشيخ الاسلامي رحمه الله وسورة الشورى مكية بلا ريب. قال وان سورة الشورى جمیعها مکیة.  
الزخرف الدخان الجاثي - 01:00:23

الاحقاف قال شيخ الاسلام رحمه الله جميع ال حمیم كلهن مکیات. قاف قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك في سورة قاف ذكر حال  
المخالفین للرسل. وذكر الوعد ويعید في الاخرة - 01:00:43  
بان التوحید والوعد والوعید من اول ما انزل قال فان هذه السورة مکیة آآ فان هذه السورة المکیة سورة الطور سورة ثم قال النجم  
قال شیخ الاسلام رحمه الله وقال آآ والنجم اذا هو ما ظل صاحبکم وما غوى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى قوله -  
01:00:53

على ما يرى والقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتھی وهذا كله نزل بمکة باجماع الناس وسورة النجم باتفاق الناس من اول ما نزل  
بمكة. القمر قال شیخ الاسلام ناقلا قول عائشة لقد نزل بمکة على محمد صلی الله علیه وسلم وانی لجارية العب بل الساعة موعدہم  
والساعة ادھی وامر ما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. سورة الرحمن وهي - 01:01:13  
هي مکیة باجماع المسلمين التغامر قال شیخ الاسلام رحمه الله وكذلك سورة التغابن قال الم يأتيكم نبأ الذين کفروا من قبل فذاقوا  
وبالامر لهم عذاب الیم ذلك بانه كان - 01:01:33

فقال البشر يهدوننا فکفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حمید. ثم قال زعم الذين کفروا ان لا يبعثون قل بلی وربی لتبثعون. فان  
التوحید والوعد هو نعید من اول ما انزل - 01:01:43

سورة نون قال شیخ الاسلام رحمه الله وكذلك في سورة النون والقلم ذکر قصة اهل البستان الذين منعوا حق اموالهم وما عاقبهم به  
ثم قال كذلك العذاب والعقاب الآخرة لو كانوا يعلمون فان التوحید والوعد الوحید من اول ما انزل. الحاقة قال شیخ الاسلام رحمه الله  
وكذلك في سورة الحاقة ذکر قصص الامم كتمود وعدادوا فرعون. ثم قال تعالى فاذا - 01:01:53

في الصورة نفحة واحدة فان التوحید والوعد والوعید من اول ما انزل. المعارج قال الشیخ الاسلامي رحمه الله ان هذه السورة صورة  
سائل سائل مکیة باتفاق اهل العلم. نزلت من مکة قبل الهجرة - 01:02:13

الجن قال شیخ الاسلام رحمه الله في الصحيحین من حديث ابن عباس قال انطلق رسول الله صلی الله علیه وسلم في طائفه من  
اصحابه عامدین الى سوق عکاظ وقد قيل بين الشیاطین وبين خبر - 01:02:23

کما ارسلت عليهم الشهوب فرجعت الشیاطین الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا فيا بیننا وبين السماء ارسلت علينا الشهوب قالوا وما  
ذاک الا من شيء حدث. اضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينه وبين - 01:02:33

فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها. مر نفر الذين اخذوا نحو تھاما وھي بنخل عامدین الى سوق عکاظ. وھو يصلی باصحابه  
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بينه وبين خبر السلام فرجعوا الى قومهم فقالوا انا سمعنا القرآن  
الاعجب يهدی الى الرشد فاما به ولا نشرك برینا احدا. فانزل الله عز وجل على نبیه محمد صلی الله علیه وسلم - 01:02:43

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وفي لفظ البخاري بنخلة قريبة من مکة وهو الصواب. المزمول قال شیخ الاسلامي رحمه الله  
اول ما ارسل اول ما ارسل انزلت عليه سورة يا اهل المدثر بعد ان انزلت عليه سورة اقرأ التي بها نبی فعلم انه يجيء بعد  
ذلك الصبر. وقال تعالى واصبر على ما يقولون - 01:03:03

مجرا جمیلا المدثر قال هو اول ما ارسلت اول ما ارسل انزلت عليه سورة يا المدثر بعد ان انزلت عليه سورة اخری التي بها نبی  
الانسان قال واما صوتها لا تعنی الانسان فمن قال انها نزلت فيه اي في علي رضی الله عنه في فاطمة وبنیهما فقالت هذا كذب لأنها  
مکیة والحسن والحسین لما ولد في المدينة - 01:03:23

المرسلات قال شیخ الاسلام وكذلك سائر المساجد المبنیة هنالک. کالمساجد المبنیة عند الجمرات وبجنب مسجد الخیف مسجد مسجد

يقال له غار غار وسُنَّاتٍ فيه نزلة سورة المرسلات وفوق الجبل مسجد يقال له مسجد الكبش. ونحو ذلك لم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم قصد شيء من هذه البقاع لصلاة ولا دعاء ولا غير ذلك - [01:03:43](#)

النبي قال شيخ الاسلام رحمة الله فسورة اخرى هي اول ما نزل من القرآن وذكر في ذكر في النبي قيام الملائكة والروح النازعات قال شيخ الاسلام رحمة الله واما ذكره لعقوبة الدنيا والآخرة فهي مثل اه والنازعات والناظرات نشطا ثم قال يوم ترجمف الراجح فتتبعه الراجحة - [01:04:03](#)

ذكر القيامة مطلقاً فان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل. عبس قال وابن ام المكتوب كان رجلاً صالحاً وفيه نزل قوله تعالى عبسه وتولى انجاه الاعمى. سورة الليل قال شيخ الاسلام رحمة الله الذي يؤتمنه ويتركته وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتلاء وجه ربى الاعلى ولسوف يرضى. هذه السورة مكية بالاتفاق. العلق قالها شيخ الاسلام رحمة الله سوء القصار - [01:04:24](#) المصعب متناسبة فسورة اخرى هي من اول ما نزل من القرآن. القدر قال شيخ الاسلام رحمة الله في سورة اخرى هي من اول ما نزل من القرآن. وذكر في ذكر في التي تليه - [01:04:44](#)

فيها نزول القرآن ليلة القدر ثم في التي تليها. البينة تلاوته على المنذرين حيث قال يتلو صحفه مطهرة فيها كتب قيمة. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله في سورة اقرأي من اول ما نزل من القرآن وذكر في التي تليها نزول وذكر في التي تليها نزول القرآن ثم سورة الزلزلة والعاديات وسورة - [01:04:54](#)

قال وسورة العاديات فيها قولان احدهما انها نزلت بمكة واد يروى عن ابن مسعود وعكرمة وعطاء وغيرهم. والثاني وغيرهم والثاني انها نزلت بالمدينة روي عن ابن عباس وقتادة وهذا القول يناسب قول من فسر العاديات بخير المجاهدين. لكن المشهور عن علي المنقول عنه في كتب التفسير انه كان يفسر العاديات بابل الحجاج وعدوها من - [01:05:14](#)

الى منى وهذا يوافق القول الاول وكان ابن عباس هو الاكثر يفسرونها بالخير العاديات في سبيل الله. والقارعة والتکاثر وسورة قريش قال دعاء قريش الى الله وامرهم بعبادة الله وحده لا شريك له وانزل تعالى سورة قريش كلها. الكافرون قال قل يا ايها الكافرون مكية بلا ريب وهو قول الجمهور. وقد قيل انها مدنية وهو - [01:05:34](#)

ولا ظاهر المشهد قال شيخ الاسلام رحمة الله لما نزلت هذه الآية وانذر عشرة في الاقرنيين. جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بنى عبد المطلب يا بنى عبد الملك يا بنى زهراء. حتى عدد الافخاذ من قريش - [01:05:54](#) ثم قالوا ان الله امرني انذر عشيرة الاقابر واني لا املك لكم من الله شيئاً الا ان تقولوا لا اله الا الله. فقال ابو لهب بهذا جمعتنا تبا لك سائر اليوم؟ فانزل الله سورة المسد كلها - [01:06:04](#)

الاخلاص قال وسورة قل هو الله احد اكثراهم على انها مكية وقد ذكر في اسباب نزولها. سؤال المشركين بمكة وسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها بمكة - [01:06:14](#) اولاً ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى وهذا مما ذكره طائفه من العلماء وقالوا ان الآية او السرقة تنزل مرتين هو اكثرا من ذلك. المسألة الرابعة بيان الصورة المدنية - [01:06:24](#)

يعني واحد وستين سورة لشيخ الاسلام في نص صريح على انها مكية بحسب مشتتة الكلام ويسير الله نعم ويا رسولي المدنية البقرة قال سورة البقرة وهي مدنية بالاتفاق الى عمران قال شيخ الاسلام ذكر سبحانه اسرة مريم والمسيح ثم ذكرها في سورة ال عمران وهي من السور - [01:06:34](#)

التي يخاطب فيها من اتبع الانبياء من اهل الكتاب والمؤمنين. لما قدم عليه نصارى نجران فكان فيها خطاب لاهل الكتاب. وقال ايضاً ان سورة ال عمران كلها مدنية وكذلك البقرة والنساء والمائدۃ. سورة النساء قال شيخ الاسلام رحمة الله ناقلاً عن قول عائشة لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل ساعة وعيد وساعة - [01:06:55](#) وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده وقال السورة مدنية بالاتفاق. المائدۃ قال الشیخ الاسلامی رحمة الله سورة المائدۃ المدنية بالاجماع. الانفال قال شيخ الاسلام الله واد قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك في سورة الانفال وقد نزلت عقیم بدر بالاتفاق.

التوبة قال الشيخ الاسلامي رحمة الله ولما رمت ولما رجع اي النبي صلى - 01:07:15

وسلم من غزوة تبوك انزل الله سورة براء وذكر احوال المنافقين النور قال الشيخ الاسلامي رحمة الله كقولهم ان اية النعال نزلت في عميم العجلاني او هلال ابن عميمة العنكبوب قال واما قبل الهجرة فلم يكن الناس الا مؤمن او كافر. ولم يكن هناك منافق اين المسلمين كانوا مستضعفين. فكان من امن باطننا وظاهرا. ومن لم يؤمن فهو كافر - 01:07:35

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصار للمؤمنين بها عز وانصار ودخل جمهور اهلها في الاسلام طبعا واختيارها وكان بينهم من اقاربهم من غير اقارب من اظهر الاسلام موافقة - 01:07:55

رغبة او رغبة وهو في الباطن كافر وكان رأس هؤلاء عبد الله ابن أبي المسلط. وقد نزل فيه وفي امثاله من من المنافقين ايات من القرآن يذكر المؤمنين والمنافقين بغير موضع - 01:08:05

كما ذكرهم في في كذا وفي سورة العنكبوب وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية. الاحزاب قال شيخ الاسلام رحمة الله وزر زر الاحزاب بسبب الخندق وقال هذه السورة نزلت من المدينة بعد الخندق سورة الفتح قال شيخ الاسلام وزر زر سورة الفتح بسبب صلح الحديبية سورة الحديد قال وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور وقد - 01:08:15

انها مكية وضعيف لان فيها ذكر المنافقين وذكر اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة. المجادلة قال شيخ الاسلام رحمة الله ك قوله من اية يصح ان يقال مجادلة او المجادلة المجادلة المرأة التي جاءت وتجادل المجادلة اي السورة التي ذكرت فيها صفة الجدار لكن المجادلة هو - 01:08:35

والشهر سورة مجادلة قال شيخ الاسلام رحمة الله ك قوله ان اية الضيارة نزلت في امرأة اوس بن الصامت سورة الحجر قالوا واتموا الحج والعمرة لله نزلت عام الحديبية سنة ست - 01:08:59

العلماء وقد كانت سورة الحشر قبل ذلك فانها نزلت فيبني النظير باتفاق الناس وقصةبني نظير كانت متقدمة على الحديبية بل على الخندق باتفاق الناس. الممتحنة قال الشيخ مسلم رحمة الله اية المائدة خاصة وهي متأخرة نزلت بعد سورة البقرة باتفاق العلماء. الصف قال شيخ الاسلام رحمة الله في قول بعض الصحابة لو لو - 01:09:12

علمنا اي الاعمال احب الى الله لفعلناه. فانزل الله سورة الصف وهو مشهور ثابت رواه الترمذى وغيره. الجمعة وفي الصحيحين عن سالم عن سالم ابن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة. الطلاق قال شيخ الاسلام رحمة الله. قال ابن مسعود سورة النساء القصري نزلت بعد الطولى - 01:09:32

بعد البقرة التحرير قال شيخنا تسمى بسورة النساء القصري او الصغرى نعم. والطول البقرة ولا النساء يا شيخ؟ لا طول وكتب لي اي باب اي بعد البقرة اي بعد التحرير قال الشيخ الاسلامي رحمة الله قوله قد فرط الله البقرة نزوا اي نعم - 01:09:52

قال شيخ الاسلام قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم هو ما ذكره في سورة المائدة وكان سبب نزول التحرير تحريم النبي صلى الله عليه وسلم الحال. البينة قال الشیخ الاسلامی - 01:10:13

قوله تعالى فان هذه الصورة صورة جليلة القدر وقد ثبت في الصحيح ان الله امر النبي ان يقرأها على الكعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ان الله ما لين يقرأ عليك القرآن. قال الله سماني لك؟ قال قال الله سماك لي؟ قال اجعل - 01:10:24

من بيكي الكوثر قال شيخ الاسلام رحمة الله في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مدنی يلا مبينة ذكريات المكين ما ذكرت يمكن لا لا تذكره؟ غلط هادوك قال فسورة الاقرأ هي من اول ما نزل من القرآن وذكر في وذكر في التي تليها زهور القرآن يعني فيها قولان - 01:10:44

قال الكوثر قال نزلت مرتين فيه. او انها نزلت الكوثر قال شيخ الاسلام رحمة الله في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم اغفى اغفاءة. اي زين صلح نذكر صلحوها بالالف المقتصورة بدون نقط بدون نقط - 01:11:26

نعم فقال لقد نزلت علي انفة سورة وقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر. النصر قال شيخ الاسلام رحمة الله وقد قيل ان اخر سورة نزلت قوله تعالى اذا - 01:12:06

نصر الله يا فتحي الفلق قال شيخ الاسلام رحمة الله قال تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر الغاصق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حسد اذا حسد - [01:12:20](#)

ذكر طائفة ام الحسين انها نزلت بسبب حسد اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم حتى سحروه وسحره لبيد بن العاصم اليهودي. الناس وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - [01:12:30](#)

الم ترى ايات هزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. المسألة الخامسة الحضري والسفري والنهاري والليلي والشتاء ايها الصيفية قال شيخ الاسلامي رحمة الله سورة الحج فيها فيها مكي ومدني وليلي ونهاري وسفرى وحضري وشتائي وصيفي وتضمنت منازل - [01:12:40](#)

الى الله يعني تستغربون طباعة بس نزلت بسبب وكانت يسب صلحها لا طيب لعب لا بيض ظبط ولا بيض بعد بفتح اللام وكسر الباء لبيد وبعدين السبت خلوها سبب - [01:13:00](#)

الليل والنهار والصيف والشتاء يعني وقت النزول يعني. نعم. اولا امثلة على اه قوله اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في حجة الوداع. قال ابو عبيد فاخبر انه انما كمل الدين الان في اخر الاسلام في - [01:13:40](#)

حجۃ النبي صلی الله عليه وسلم قوله تعالى واتموا الحج والعمرۃ لله وهذه الاية نزلت سنة ست عام الحبيب لما لما صد المشركون رسول الله صلی الله عليه وسلم عن البيت - [01:14:00](#)

ذلك العالم وبابع المسلمين وبابع المسلمين تحت الشجرة. قوله تعالى فهل تجدوا ما فتيموه سعيدا طيبا؟ قال روت عائشة رضي الله عنها استعارة بالاسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلی الله عليه وسلم رجالة في ظنها فوجدوها فادركتهم الصلاة ليس معهم ما تصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلی الله عليه وسلم شكوا - [01:14:10](#)

وذلك اليه فانزل الله تعالى اية جماعة الا الترمذى. قالوا تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها سبب نزول الاية ان النبي صلی الله عليه وسلم من فتح مكة وتسليم مفاتيح كعبة بنى شيبة - [01:14:30](#)

طلبها منه العباسي ليجمع له بين سقاية الحاج وسدادة البيت. فاسأله الله هذه الاية بدفع مفاتيح الكعبة الى بنى شيبة. قوله تعالى واذا كنت فيه فاقمت لهم الصلاة قال شيخ الاسلام رحمة الله صلی الله عليه وسلم باصحابه صلاة الظهر بعسفان قال المشركون قد كانوا على حالة لو اصبنا غرتهم قالوا يأتي عليهم الان صلاة هي احب - [01:14:40](#)

من ابنائهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف قال سبحانه في قصة بدر تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ان يمدہ بالف من الملائكة مردفين. ثانی امثلة على النهاري والليلي قوله اليوم اكملت لكم - [01:15:00](#)

لهم دينكم انتم على عليکم نعمتي قد ثبت انها نزلت عشية عرفة في حجة الوداع. وقال هذه الاية نزلت بعرفة تاسع ذي الحجة في حجة الوداع والنبي صلی الله عليه وسلم وقفوا بعرفة. كما ثبت ذلك في - [01:15:14](#)

وكما قاله العلماء قاطبة من اهل التفسير والحديث وغيرهم. وغيرهم في صحيح مسلم عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الم ترى اية نزلت الليلة لم يروا مثلهم - [01:15:24](#)

والنقط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس والذين يرمون المحصنات على هذه الاية نزلت ليالي الافك وكان الافك في غزوہ من المصطلح قبل الخندق. ثالثا امثلة على الصيف والشتاء قال الشيخ قال شيخ الاسلام رحمة الله ميراث ما زاد عن البنتين في اية الصيف انحاشه اخر اية - [01:15:34](#)

المسألة السادسة اول واخر ما نزل مطلقا ومقيدا. اولا اول واخر ما نزل مطلقا اول ما نزل مطلقا قال الشيخ الاسلامي رحمة الله ان اول ما انزل من القرآن اقرأ باسم ربك عند جماهير العلماء. وقد قيل يا مدثر روي ذلك عن جابر والاول اصح فانما في - [01:15:54](#)

الحديث عائشة الذي في الصحيحين يبين ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. نزلت عليه وهو في غار حراء وان المدة نزلت بعد ذلك. وهذا هو الذي ينبغي فان قوله اقرأ امر بالقراءة - [01:16:14](#)

قراءة لا بتبلیغ الحساب وبذلك صار نبیا. وقوله قم فانذر امر بالانذار. وبذلك صار الرسول منذرا. وفي الصحيحين من حدیث الزہری

عن عروة عن عائشة قال قالت اول ما اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا الصادقة في النوم. فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حب اليه الخلاء فكان يأتي غار حراء يتحنث فيه وهو - [01:16:24](#)

وتعبد ليلالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله. ويتنزد لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثله حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا - [01:16:44](#)

قارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فقطني ثانية حتى بلغ مني والجهل ثم اقسمني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذ فاخذني - [01:16:54](#)

الثالثة حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من عرق واقرأ وربك الاكرم. الذي علام بالقلم علم اللسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول - [01:17:04](#)

صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملاوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتكتب المعدوم وتعينه على نواب الحق. فانطلقت من خديجة حتى ات به ورقة بن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن - [01:17:14](#)

خديجة وكان امرأة تنصر في الجارية وكان يكتب الكتاب العربي في كتب من الانجيل بالعربية. ما شاء الله ان يكتب وكان شيئاً كبيراً قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من أخيك فقال له - [01:17:34](#)

طيب يا أخي ماذا ترى؟ اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبر ما رأى فقال له ورق هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتنني فيها جدعاً ليتنني اكون حياً اذا اخرجك قومك. فقال - [01:17:44](#)

صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال نعم لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي. وان يدركني وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً ثم لم ينشب ورقة توفي وفتى الوحي. قال ابن شهاب الزهري سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما انا امشي سمعت - [01:17:54](#)

فرفعت بصرى قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراً قاعداً على كرسى بين السماء والأرض فجئت حتى هويت الى الأرض فجئت اليه فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى اليهم مدثر قم فأنت - [01:18:14](#)

الى قوله والرجس فاهجره. فهذا يبين ان مدة نزلت بعد تلك الفترة وان ذلك كان بعد ان عاين الملك الذي جاءه بحراً اوله فكان قد رأى الملك مرتين وبعد كده حدث جابر الذي روی من طريق العقد كما اخرجه من حدث يحيى ابن ابي كثير. قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا مدثر. قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:18:24](#)

قال ابو سلمة انا سأله جابر ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل ما قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال جاورت بحراً فلما قضيت بجواري هبطت فناديت - [01:18:44](#)

انا برفع عن يميني فلم ارى شيئاً ونظرت عن شمالي فلم ارى شيئاً. ونظرت الى الامام فلم ارى شيئاً ونظرت خلفي فلم ارى شيئاً فرفعت رأسى فرأيت شيئاً. فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء - [01:18:54](#)

فتأنرون وصبوا علي ماء بارداً قال فنزلت فيها المدثر قم فانذر ربك فكبّر. فهذا الحديث المتقدم وان المندثرة نزلت بعد ان هبط من الجبل وهو يمشي بعد ان ناداه الملك حينئذ وقد بين في الرواية الاخرى ان هذا الملك هو الذي جاءه بحراً. وقد بيّنت عائشة ان نقرأ نزلت حينئذ في غار حراء لكن لكن لم يكن العلم - [01:19:04](#)

لم يكن علم ان اقرأ نزلة حينئذ بل علم انه رأى الملك قبل ذلك وقد يراه ولا يسمع منه لكن في حدث عائشة في حدث عائشة زيادة علم وهو امر امره بقراءة - [01:19:24](#)

وفي حدث الزهري انه سمي هذا فترة الوحي وكذلك في حدث عائشة فترة الوحي وقد يكون الزهري روى حدث جابر ابن معنى وسمى ما بين الرؤيتين فترة الوحي كما بينات عائشة الا فان كان جابر سماها فترة الوحي فكيف يقول ان الوحي لم يكن نزل؟ وبكل حال فالزهرية عنده حدث عروة عن عائشة وحديث ابي سلمة عن جابر وهو اوسع - [01:19:34](#)

واحفظ من يحيى ابن ابي كثير لو اختلف لكن يحيى ذكر انه سأله ابا سلمة عن الاولى فاخبر جابر بعلمه. ولم يكن عليه ما نزل قبل ذلك وعائشة اثبتت وبينت - [01:19:54](#)

والآيات ايات اقرأ والمدثر لتبين ذلك والحديثان متضادان مع القرآن ومع دلالة العقل على ان هذا الترتيب هو المناسب. قال وثبت في الصحيح انه او ان انه اول ما جاء الملك بالوحى قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عرق اقرأوا رب الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فهذا اول ما نزل. فاخر ما نزل - [01:20:05](#)

مطلقة قال شيخ الاسلام رحمة الله قيل ان اخر آية نزلت قوله تعالى واتقوا يوم ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت [01:20:25](#) وهم لا يظلمون وقال قيل ان اخر سورة نزل قوله تعالى - [01:20:35](#)

جاء نصر الله والفتوى رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ثانيا التعارض بين هذا وهذا [01:20:35](#) فسورة النصر اخر سورة منزلة واية اخر آية الدين واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله من آيات الربا. اخر آية نزلت نعم - [01:20:35](#) ثانيا الاوليات المقيدة او واحد قال وثيابك فطهر قال هذه الآية في اول سورة مدثر وهي اول ما نزل من القرآن بعد سورة اقرأ الثانية عائشة ام المؤمنين قالت انما نزل اول ما نزل منه صور صورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. الثالث هو سورة النجم باتفاق - [01:20:45](#)

الناس من اول ما نزل بمكة. الرابع كانوا يقرؤون سورة طه على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان علي [01:21:14](#) وهي من اول ما نزل من القرآن. قال ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف - [01:21:14](#)

ومريم وطه والأنبياء من العتاق الاول وهن من تلال رواه البخاري عنه. آية الاذن نزلت في اول مقدمه من المدينة. سادسا فقوله كتب [01:21:24](#) عليكم تعرفونها لا اله الا الله. نعم. موجودة في الحوش. في اذن الذين يقاتلون بهم ظلموا. اذ بالقتال وليس الاذن - [01:21:24](#) استئذان في في البيوت. نعم. السادس فقوله كتب عليكم القتال نزلت في اول الامر قبل بدر. السابع اول آية نزلت في الكتاب قوله اذن الذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم القدير. فاذن الله لهم اولا فيه ثم كتب عليهم ثانيا فقال كتب عليهم القتال وهو [01:21:46](#) كره لكم وعسى ان تكرهوا - [01:21:46](#)

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيء وشر لكم. الثامن والبقرة وان كانت بدنية باتفاق وقد قيل انها اول ما نزل بالمدينة فلا ريب ان هذا [01:22:06](#) في بعض ما نزل. والا فتحيم الربا انما نزل - [01:22:06](#)

وقوله واتموا الحج والعمره لله نزلت عاما الحديبية سنة ست باتفاق العلماء. التاسع بلغ ما انزل اليك من ربك هي من اوائل ما نزل [01:22:16](#) بالمدينة وان كان ذلك في سورة المائدة. العاشر اول ما نزل في الخمر يسألونك عن الخمر والميسير. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله هذه الآية اول ما - [01:22:16](#)

نزلت في الخمر فانهم سألوا عنها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية ولم يحرموا. فاخبرهم ان فيها اثما وهو ما يحصل [01:22:36](#) بها من ترك المأمور و فعل المحظور فيها منفعة. وهم يحصلون بين اللذة ومنفعة - [01:22:36](#)

البدن والتجارة فيها. فكان من الناس من لم يشربها ومنهم من شرب وبعد هذا شرب قوم الخمر فقاموا يصلون وهم سجارة. فخلطوا [01:22:46](#) في القراءة فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة - [01:22:46](#)

حتى تعلم ما تقولون فنهما عن شربها وقربا والصلاه. فكان منهم من تركها ثم بعد ذلك انزل الله تعالى انما الخمر الذي والرجس من عمل الشيطان فاجتنبوه انكم تفلحون فحرمتها الله في هذه الآية من وجوه متعددة فقالوا انتهينا انتهينا. فارت الاواخر مقيدة. الاول [01:22:56](#) قال شيخ الاسلام رحمة الله - [01:22:56](#)

المائدة ناسخة لآيات البقرة لأن المائدة نزلت بعد البقرة باتفاق العلماء. وقد جاء في حديث المائدة من اخر القرآن نزلا فاحلو حالها [01:23:16](#) وحرموا حرامها. وثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح. نعم. وثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان ام الفضل سمعته - [01:23:16](#)

اقرأوا المرسلات فقالت يابني لقد ذكرتني ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب فاخبرت أم الفضل ان - 01:23:36

آخر ما سمعته يقرأ بها في المغرب. الثالث سورة آل عمران انما نزل صدرها متأخراً لما قدم وفد نجران بالنقل المستفيض المتواتر وفيها فرض الحج. وإنما فرض سنة تسع أو عشر لم يفرد في أول هجرة باتفاق المسلمين. الرابع انزل انزل سبحانه وتعالى في آخر الامر لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة - 01:23:46

تبوك وهي اخر غزوته لقد قاتل الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كان يزيغ غلو فريق منهم ثم قاتل عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى - 01:24:06

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض ما رحب وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا منجي من الله الا اليه ثم قاتل عليهم يتوبوا الى الله هو التواب الرحيم. وهي اخر ما نزل من القرآن. خامس آية - 01:24:16

من اواخر ما نزل من القرآن وقد روی انها اخر ما نزل. وقال ان آية الربا من اخر القرآن نزواها لم يعرف جميع فلم يعرف. فلم يعرف جميع ابواب الربا كثیر من العلماء ولها - 01:24:26

قام عمر رضي الله عنه خطيباً في الناس وقال الا ان اخر القرآن تنزيلاً آية الربا ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبيّن لنا. وفي لفظ قبل ان يفسرها لنا فدعوا - 01:24:36

ما يربّيكما الى فدعوا ما لا يربّيكما. وفي لفظ اخر فدعوا الربا والربيبة وهذا مشهور محفوظ سرير عن عمر اي اتقوا ما تعلمون انه ربا وما تستليبون فيه وهذا من فقهه - 01:24:46

رضي الله عنه السادس ليس على الذين امنوا على المصالحات الجناح فيما طعموا والآية المدنية وهي من اخر ما نزل من القرآن. السابع من يتق الله يجعل له مخرجاً ويزقه من حيث لا يحتسب. من اواخر - 01:24:56

ما نزل من القرآن. الثامن اخر المائدة نزواها قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. وهذه الآية نزلت بعرفة تاسع ذي الحجة في حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:06

وأقوفون بعرفات المبحث الثالث اسباب النزول فيه احدى عشر مسألة المسوال الاولى هذى لمعرفة اسباب النزول قال شيخ الاسلام رحمة الله قولهم هذه الآية نزلت في كذا لا سيما ان كان المذكور شخصاً كأسباب النزول المذكورة في التفسير كقولهم ان ايات الظهاد - 01:25:16

نزلت امرأتي اوس ابن الصامت وان آية اللعن نزلت في عوينة العجلاني او بلال ابن امية وان آية الكل نزلت في جابر بن عبد الله وان قوله ان يحكم بينهم بما انزل الله نزلت فيبني قريطة - 01:25:31

ونظيره ونظيره هذا كثير مما يذكرون انه نزل في قوم مشركين بمكة او في قوم اهل الكتاب اليهود والنصارى او في قوم من المؤمنين. اه فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا ان حكم - 01:25:41

مختص باولئك العيال دون غيرهم فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. آآ معرفة سبب النزول يعينه على فهم الآية فان العلم بسبب والعنب المسبب آآ قولهم نزلت هذه الآية في نزلت هذه الآية في كذا يراد به تارة انه سبب النزول ويراد به تارة ان ذلك داخل في الآية - 01:25:51

تقول انا بهذه الآية كذا اوعني مكتوب الالف مكسورة يعلن عنها في هذه الآية كذا. الرابع سبب النزول يساعد على الله عن الله الرابع سبب نزول يساعد على فهم المعنى قال شيخ الاسلام رحمة الله في قوله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير. الرييون الجموع الكثيرة وهم الالوف - 01:26:11

وهذا المعنى هو الذي يناسب سبب النزول. وقال قوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن الآية فهذا الدعاء المشهور انه دعاء المسألة وهو سبب النزول قال وقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً. فذلك في حق الثنائيين ولها عمما واطلق سياق الآية بين ذلك مع سبب نزولها - 01:26:33

الخامس سبب النزولي لا يعني تخصيص اللفظ به. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله. وقول الصحابة نزلت الآية في ذلك قد لا يعنون به

سبب النزول وانما يعنون به انه اريد ذلك المعنى - [01:26:53](#)

منها وقد بها وهذا كثير في كلامهم. السادس سبب النزول يؤكّد دخول المخاطب به قطعاً. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله واذا قيل له فقد قال ولا تمسكوا الكوافير قال هذا نزل عام الحديبية والمراد به المشركات فانها سبب النزول يدل على انهن مرادات قطعاً.

وسمة المائدة بعد ذلك فهي خاص متأخر - [01:27:03](#)

عام متقدم الخاص المتأخر وارجح من العام المتقدم. قال قوله تعالى زاهي لا ينكح الا زانية او مشركة والزالية لا ينكح الا زانية المشرك حرم ذلك عن المؤمنين. سبب نزول الآية انما هو استفتاء النبي صلى الله عليه وسلم في التزوج بزانية. فكيف يكون سبب النزول خارجاً من اللفظ؟ وقال سبب النزول لا بد ان يدرج في العموم - [01:27:23](#)

ولأنه موجب لتخفيصها. المسألة الثانية العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع. قال شيخ الاسلام رحمة الله العام الوارد على سبب وهذا اكثر العلماء يقولون انه يؤخذ فيه بعموم اللفظ ولا يقتصر على سببه فلا نزاع بينهم ان اكثر العمومات العمومات الواردة على اسباب لا تختص بأسبابها كالآيات النازلة - [01:27:43](#)

لسبب معين مثل آيات المواريث والجهاد والظهار. وقال العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب عند عامة العلماء. وقال في قوله تعالى ومن الناس من يشتري من الناس يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. قيل انها نزلت المهاجر صيف وطابها المشركون فاعطاهم ما لهم. واتى المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ريح البيع ابا يحيى. وهذه القصة - [01:28:03](#)

مشهورة في تفسيره نقلها غير واحد وهذا ممکن فان صاحبا هاجر من مكة الى المدينة. قال ابن جرير اختلف اختلف اهل التأويل فيما نزلت هذه الآية فيه ومن عن بها - [01:28:23](#)

فقال بعضهم نزلت المهاجرين والانصار وعنا بها المجاهدون في سبيل الله. وذكر باسناده هذا القول عن قتادة وقال بعض الناس في قوم بعيانها وروي عن القاسم. قال حدثنا الحسين قال حدثنا - [01:28:33](#)

عن عكرمة قال نزلت في صهيب وابي ذر جنبد اخذ اهل ابي ذر فانفلت منهم فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع مهاجرا عرظوا له وكان الممر الظهران فانفلت ايضا حتى قدم عليه واما الصيف فاخذ اهله فافتدى منهم بمادة مخرجاً مهاجراً فادركه قنفذ ابن عمير ابن جدعان فخرج له مما بقي من ماله - [01:28:43](#)

فخلى سبيله. وقال اخرون عن بذلك كل شار نفسه في طاعة الله. وجهاد في سبيل الله وامر بمعرفة وسمع هذا قول عمر ابن عباس وان صححا كان سبباً نزول لفظ الآية المطلقة ليس فيه تخفيص. وكل من باع نفسه ابتغاء مرضات الله فقد دخل فيها. واحق من دخل فيها النبي صلى الله عليه وسلم والصديق - [01:29:03](#)

وبينهما شرع لنفسهما ابتغاء مرضاته وهاجر في سبيل الله والعدو يطلبها من كل وجه. وقال شيخ الاسلام رحمة الله قولهم ان هذه الآية نزلت في فلان وفلان. فبها يمثل - [01:29:23](#)

يمثل بما نزل فيه اولاً وكان سبب نزولها لا يريدون به انها آية مختصة به كآية اللعان وآية القذف وآية المحرم ونحو ذلك لا يقول مسلم انها مختصة بما كان نزولها بسببه. وللفظ العام وان قال طائفة منهم يقصر على سببه ومرادهم على النوع الذي هو سببه. لم يريدوا بذلك انه يقتصر على - [01:29:33](#)

شخص واحد من ذلك النوع فلا يقول مسلم ان آية النهار لم يدخل فيها الا اوس من الصامت وآية اللعان لم يدخل فيها الا عاصم بن عدي او الهلال ابن امية وان دم الكفار لم يدخل فيه الا كفار قريش - [01:29:53](#)

ونحو ذلك مما لا يقوله مسلم عاقل ان محمدًا صلى الله عليه وسلم قد عرف بالاضطرار من دينه انه مبعوث الى جميع الانس والجن والله تعالى خاطب بالقرآن جميع الصخرين المسألة الثالثة طرق معرفة اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمة الله وقوله نزلت هذه الآية في كذا يراد به تارة انه سبب النزول ويراد به تارة اندما - [01:30:03](#)

داخل في الآية وان لم يكن السبب كما تقول عنها بهذه الآية كذا. وقد تنازل العلماء في قول الصاحب نزلت هذا الآية في كذا. هل يجري مجرى المسند كما يذكر كما يذكر السبب الذي - [01:30:23](#)

انزلت لاجله او يجري مجرى التفسير منه الذي ليس بمسند والبخاري يدخله في المسند وغیره لا يدخل في المسند واكثر مسانده على هذا الاصطلاح في مسند احمد وغيره ما ذكر سبب نزلة عقبة فانهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند. وقال شيخ الاسلام رحمة الله واما حديث سبب النزول فغالبها مرسل ليس بمسند لهذا - 01:30:33

قال الامام احمد بن حنبل ثلات علوم لا اسناد لها وفي لفظ ليس لها اصل التفسير والمغارزي والملاحم يعني انها احاديثها مغسلة المسألة الرابعة تعدد اسباب النزول. قال الشيخ الاسلامي رحمة الله قول احدهم بذلك في كذا لينا في قول الاخر نزلت في كذا. اذا كان لفظ يتناوله - 01:30:53

كما ذكرناه في تفسيره بالمثال اذا ذكر احدهم لها سبب نزلت لاجله وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقهما با ان تكون نزلة عقب تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين مرة سبب لهذا السبب وقال روى محمد ابن يزيد الواسطي عن جوبية عن الضحاك قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يسعون في الارض فسادا قال كان ناس - 01:31:13

اهل الكتاب بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد الميثاق فقطعوا الميثاق وافسدو في الارض فخير الله ورسوله ان يقتل ان شاء او يسلب او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف واما النفي - 01:31:33

اه واما النفي ان يهرب في ان يهرب في الارض فلا يقدر عليه. فان جاء تائبا داخلا في سباق قبل منه ولم يؤخذ بما عمل. وقال الظحاك ايما رجل مسلم قتلة او اصحاب حدا او مالا لمسلم فللحقه بمشركين فلا توبة له حتى يرجع فيضع يده في يد المسلمين فيقر بما اصاب قبل ان يهرب من دم او غيره اقيم عليه واخذ منه - 01:31:43

بيمين الاثنين انها نزلت في قوم معاهدين من اهل الكتاب لما نقضوا العهد وافسدو في الارض. وكذلك في تفسير الكلب عن ابي صالح ابن عباس وان كان اي الكلبي لا - 01:32:03

يعتمد عليه اذا اذا انفرد انها نزلت في قوم موازعين. فقد ذكر انها نزلت في قوم معاهدين لكن الكتاب وروى عكرمة عن ابن عباس وهو قول الحسن انها نزلت للمشركين. وقد قال اخذون منه ابن عمر وانس بن مالك ومجاده وسعيد والجبار وعبد الرحمن وقتادة وغيرهم - 01:32:13

انها نزلت في العورانيين الذين ارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتبأوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث العورانيين مشهور ولا منافاة بين الحديثين فانها سبب النزول قديم - 01:32:33

يتعدد مع كون لفظي عاما في مدلوله. وكذلك كان عامة العلماء على ان الآية عامة في المسلم والمرتد والنافق المسألة الخامسة ما نزل موافقا لبعض الصحابة قال شيخ الاسلام رحمة الله وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ظرب الحق على لسان عمر وقلبه وافق ربه في غير - 01:32:43

واحد في غير واحدة نزل فيها القرآن مثل ما قال. وقال ابن عمر كنا نتحدث ان السكينة تنطق على لسان عمر. وقال وفي الترمذى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:00

القائلين الله جعل الحق على لسان عمره وقله وقال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال عمر فيه الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر وقال في الصحيحين ان عمر علي ابن عمر - 01:33:10

فقال عمر وافتقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اساري بدر. والبخاري على نفسه قال قال عمر وافتقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث. قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم - 01:33:20

مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلا وضعت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى فانزل الله آية الحجاب وبلغني معاذة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت - 01:33:30

فقل فقلت ان انتهىتين او ليبدلن الله ورسوله خيرا منك حتى انت احدي نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نسائه حتى تعرظهن انت - 01:33:40

انزل الله عسى رب ان طلق وكنا يريدون ازواجا يبدلها ازواجا خيرا منك الآية. المسألة السادسة ما يتكرر نزوله. قال شيخ الاسلام

رحمه الله اذا نزل في اجره وذكر الاخر سببا قد يمكن صدقهما بان تكون نزلا عقيما تلك الاسباب او تكون نزلا مرتين مرة لهذا مرة لهذا السبب. قالوا منهم من يقول - [01:33:50](#)

لقد نزل الایة مرتين مرة لهذا السؤال مرة لهذا السبب. قال وسورة قل هو الله احد اكثراهم على انها مكية وقد ذكر وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال مشركين مكة - [01:34:10](#)

الكافار من اهل الكتاب واليهود الذين ولا منافاة فان الله انزل على مكة اولا ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى وهذا ما ذكره طائفه من العلماء وقالوا ان الایة او السورة قد تنزل مرتين واكثر - [01:34:20](#)

وذلك كما يعرفون معي فيما يذكر من اسباب النزول المتعددة قد يكون جميعه حقا. والمراد بذلك انه اذا حدث سبب يناسبها نزل جبريل فقال عليه ليعلمه انها تتضمن جواب ذلك السبب وان كان الرسول يحفظها قبل ذلك. والواحد منا قد يسأل عن مسألته في ذكر له الایة او الحديث ليبيّن له دلالة النص على تلك المسألة - [01:34:30](#)

وهو حافظ لذلك لكن يتلى عليه ذلك النص ليتبين وجه دلالته على المطلوب. قال قوله يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. قوله واقم الصلاة على طرف النهار وزلك من الليل - [01:34:50](#)

انك ساجد ابن السينات وغير ذلك من الایات التي نزلت في مكة ثم جرى بالمدينة سبب يقتضي الخطاب فانزلت مرة ثانية. المسألة السابعة ما تقدم زروة اخي وقوعه قال شيخ الاسلام انزل في مكة سيهزم الجميع يولون الدبر وقال ولو قاتلتم الذين كفروا الاولون والادبار ثم لا يجدون غنيا ولا نصيرا فكان كما اخبر - [01:35:00](#)

هزيمة في قلة من الاتباع وضعفي منهم. ولا يظن احد بالعادة المعروفة ان امره يظهر ويعلو قبل ان يهاجر الى المدينة. وقبل ان يقاتلهم وكان كما اخبر فانهم يوم بدر وغيرها هزم جمعهم وولوا الادبار - [01:35:20](#)

المسألة الثانية كانوا مشركين لما يسمعون هذه الآية سيجزم الجميع يولون الدبر كانوا يقولون اي جمع يعدنا به محمد واصحابه واحدهم لا يستطيع ان يبول على عقبه من غير ان يلتفت. يعني خوفا منه - [01:35:34](#)

فسبحان الله ما مضى على هذا نزول هذه الایة الا ثلاثة سنوات او سنتين الا وهاجر النبي صلى الله عليه واصحابه ثم كانت وقعة بدر المسألة الثامنة ما نزل مفرقا وما نزل - [01:35:54](#)

جمعه ما نزلوا اه مشيعا. هم. اولا ما نزل مفرقا. قال الشيخ سامي رحمه الله كان اول من انزل انزل الله على نبيه اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله ما لم يعلم وقال فانزل الله اياته مدة فانذر ربكم فكبروا ثيابكم فطهروا والرز فاهجر فحمي الوحي وتتابع - [01:36:14](#)

ثانيا ما نزل جمعا قال الشيخ سالم رحمه الله وبجنب مسجد الخير في مسجد يقال له غار المرسلات فيه نزلا سورة المرسلات وفوق الجبر مسجد وقال له مسجد الكبش ونحو ذلك لم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:34](#)

قصد شيء من هذه البقاع لصلة ولا دعاء ولا غير ذلك. ثالثا ما نزل مشيعا سئل شيخ الاسلامي رحمه الله وهذه صورتها. ما تقول سادة العلماء الدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين في سورة الانعام. هل انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة ام ايات متفرقة متتابعة؟ وقد وجد في كتاب آآ الوسيط في - [01:36:44](#)

تفسير القرآن العظيم لابي الحسن علي بن احمد الواحدى قال اخربنا ابو سعد محمد بن علي خفاق واحدي هذا يجمع الغرائب والعجائب. نعم ولذلك لا يعتمد على روایاتهم. كما سيأتي ذكره - [01:37:04](#)

من باب التفسير والمفسرون ان شاء الله. نعم. ما وجد في كتاب وسيطي في تفسير القرآن العظيم لابي الحسن علي بن احمد واحد يبقى له اخبره ابو سعد محمد بن علي الخفاف قال حدثنا ابو عمر محمد بن جعفر ابن مطر قال حدثنا ابراهيم بن شريك الاسدي. قال حدثنا احمد ابن يونس قال انبأنا سلام ابن سليم المدائني قال انبأنا هارون ابن كثير - [01:37:20](#)

ما اسلم عن نبيه عن ابي امامه عن ابي ابن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت عليه سورة الانعام جملة واحدة وتبعها سبعون الف ملك لهم زدل بالتسبيح والتحميد والتکبير - [01:37:40](#)

افتونا مأجورين الحمد لله قد ذكر قد ذكر عن طائفة من السلف انها اي سورة الاعلام نزلت جملة واحدة وذكره الامام احمد باسناده عن ولكن الاسناد المذكورة اسناد واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم موضوع وبكل حال فلا تقرأ في شهر رمضان الا كما تقرأ في غيره لا تقرأ جملة واحدة دون غيرها كما يفعلها - [01:37:50](#)

بعض الناس يقرأها وحده في الركعة الثانية فان ذلك بدعة غير مستحبة باتفاق العلماء والله اعلم المسألة التاسعة ما لم ينزل مثله على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل مثله. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي. المراد بالمثلية اما من جهة - [01:38:10](#)

الالفاظ واما من جهة المعنى واما من جهة المصدر فاحيانا اه يعني يأتي نفي المثلية والمراد به الفضل واحيانا يأتي نفي المثلية والمراد للمعنى واحيانا يأتي المثلية والمراد به جزالة الكلمات - [01:38:27](#)

اه اعجازها. نعم آآ قال قال الشيخ الاسلام قد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ام القرآن انها افضل سورة في القرآن وانه لم ينزل في التوراة ولا في الزبور ولا في - [01:38:47](#)

قال فهذه السورة يعني الفاتحة قال ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم سورة في القرآن وانه لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها - [01:39:03](#)

مثل هذا. قال جمع الله سبحانه بين ابراهيم وموسى صلى الله عليهما وعلى سائر المرسلين في امور. مثل قولي ان هذا لفي الصحف الاولى صحبه ابراهيم وموسى وفي حديث ابي ذر الطويل قلت يا رسول الله كم كتاب انزل الله؟ قال مئة مئة كتاب واربعة كتب ثلاثين صحيفة على شيف وخمسين على ابليس وعشرا على ابراهيم - [01:39:13](#)

عشرة على موسى قبل التوراة وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقال في الحديث اي حديث ابي ذر الطويل فهل عندنا شيء مما في صحيح ابراهيم؟ فقال نعم وقرأ قوله قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى فلا تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى - [01:39:33](#)

ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى المسألة العاشرة نزول القرآن مفرقا ومنجبا. قال الشيخ عثيمين رحمه الله قد علم ان القرآن نزل شيئا بعد شيء. وقال ايضا القرآن كان ينزل شيئا فشيئا لم ينزل جملة. بل كانوا يسألون - [01:39:50](#)

يعني شيء بعد شيء من الغيب بين الذين امنوا به وباطنوه واطلعوا على بين الذين امنوا به وبطنوه وباطنوه واطلعوا على اسرار وهو لا يعلم شيئا من ذلك ثم يخبرهم به وهم مطلعون على امره خبرا بعد خبر وسؤالا بعد سؤال. قال المسألة الحادية عشرة بيان اسباب - [01:40:05](#)

نزول بعض الآيات سورة البقرة آآ الاول ان الذين قولوا ان الذين امنوا والذين هادوا الایتين فهو سبحانه وصف اهل السعادة من الاولين والآخرين وهو الذي يدل عليه اللفظ كم يا محسن - [01:40:26](#)

امس ستة الى خمس قال فهو سبحانه وصف اهل السعادة من الاولين والآخرين وهو الذي يدل عليه اللفظ ويعرف به معناه من غير تناقض. ومناسبة لما قبلها ولما بعدها وهو المعروف عند - [01:40:39](#)

السلف ويدل عليه ما ذكروه من سبب نزولها بالاسانيد الثابتة عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال سلمان سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دين كنت معهم فذكر من عبادتهم فنزل - [01:40:59](#)

الآلية ولم يذكر في انهم في ولم يذكر فيه انهم فيه من اهل النار. كما روی بأساليب ضعيفة وهذا هو الصحيح. كما في مسلم الا بقایا من اهل الكتاب - [01:41:09](#)

ثانيا قال ابو العالية وغيره كان اليهود اذا استنصرروا بمحمد صلى الله عليه وسلم على مشركي العرب يقولون اللهم ابعث هذا النبي الذي نجده مكتوبا عندنا حتى نغلب المشركين ونقتلهم - [01:41:21](#)

فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ورأوا انهم من ورأوا انهم من غيرهم كفروا به حسدا للعرب وهم يعلمون انه رسول الله فانزل الله تعالى هذه الآيات فلما جاء - [01:41:31](#)

ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. الثالث رواه ابو داود عن ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهودي يوما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثنا عن - [01:41:41](#)

نسائلك عنها لا يعلمها الا نبغي. حديثنا عن من حدثنا من لديك؟ من لديك من الملائكة؟ فعندها نجاملك يفارقك قالولي جبريل عليه السلام ولم يبعثه الله نببياً فقط الا هو الا وهو ولدك. قالوا فعندها نفارقك ولو كان غيره لاتبعناك وصدقناك. قال - [01:41:51](#)

بس حجة يعني كان اللي يجيب له الوحي جبريل ولا ميكائيل ولا اسرافيل ايشه علاه؟ هم سأله عدة اسئلة فلما جاوبوه الان ما عندهم حجة فقالوا في نفسهم خلاص. نقول من اللي يجيب لك الوحي؟ اي شخص يجيئه نقول لا ما هذا ما يليق بنا خلاص - [01:42:11](#)

المقصود انهم يريدون المفارقة فلما قال له جبريل وما من نبيل الا وجبريل ينزل الوحي قالوا بس فارقناه. احنا ما نسير نتبعك لأن جبريل يجيء معك. ولو قال لهم ميكائيل قال له نفس - [01:42:31](#)

المهم ان هذا مثل شخص يعني يحتج او تتحججها انت وتتبين لك قال والله كلامك صح بس انت قول لي كلامك الصح هذا منو لو تجيب لي اي شخص يقول بس عشان فلان معك انا ما راح اصير وياك - [01:42:44](#)

هذه مصيبة نعم قال فما يمنعكم ان تصدقو؟ قالوا انه عدونا من الملائكة فانزل الله عز وجل من كان عدوا للجبين فانه نزله على قلبه باذن مصدق الى قوله فان الله عدو للكافرين. الرابع ذكر محمد في وجه مشابه للرافضة مع اليهود. انهم يقرأون جبريل - [01:43:00](#) انهم يكرهون جبريل لزعم بعضهم والطائفة الغرافية منهم ان الطائف الغرابي من الرافعي يقولون ان اخطأ الامين خان الامين خان الامين. عيادة بالله ولذلك يضربون ايديهم ثلاث مرات بعد الصلاة. خان الامين خان الامين خان الامين - [01:43:20](#)

هذا الغرابة اما الثانية عشرین يظربون ايديهم هكذا لكن لا يقولون هذه اللفظ. نعم الرابع ذكره محمد ابن اسحاق ومحمد ابن ابي محمد مولى زيد ابن ثابت عن عكرمة او سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم وفد نجران من - [01:43:40](#) على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتهم اصحاب اليهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن حريلمه ما انت على شيء وكفر بعيسى والانجيل فقال رجل اهل نجران من من النصارى لليهود ما انت على شيء وجحد نبوة موسى وكفر بالتوراة فانزل الله ذلك في قولهما. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت - [01:43:56](#)

النصارى ليست اليهود العاشرة والكتاب. الخامس عن انس رضي الله عنه قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروءة حتى نزلت من الصفا والمروءة من شعائر الله ومن حج بيته اعتمر - [01:44:16](#)

متافق عليه. السادس في الحديث المشهور في التفسير ان المسلمين قال يا رسول الله اقرب رينا فنانديه ام بعيده فنانديه فانزل الله اذا سألك عباديعني قریب السابع قوله تعالى ويسألونك عن العلة قل هو مقیت للناس بالحج وليس البر بها تأتي البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى. عن البراء بن عازم رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار - [01:44:26](#)

فحجا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيت. فجاء رجل الى الانصار فدخل من قبل بابه وكانه حير بذلك فنزلت. وليس البر بات يأتي البيوت من ظهوره ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من - [01:44:46](#)

ابوابها. الثامنة فمن كان منكم مريضاً وبه الم رأسه فليتم صيام او صدقة او نسك. قال وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأه اي رأى كعب عجرة. وانه يسقط خولة على - [01:44:56](#)

على وجهه فقال ايذيك هو امك؟ قال نعم. قلت نعم. قال قال فامرها ان يحلقاً به بالحديبية ولم يتتبّن لهم انهم يحلون بها. وهم على طمع لم يدخلوا الفدية فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقاً الى ستة او يهدى شاة او يصوم ثلاثة ايام - [01:45:06](#)

التاسع يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يقول قتال فيه كبير ثم قال وصلوا عن سبيل الله وكفروا به والمسجد الحرام واخراج اهلي منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل - [01:45:24](#)

الاية نزلت لان سرية من الاصول ذكر انهم قتلوا من الحضرمي في اخر يوم رجب فعابهم المشركون بذلك فانزل الله هذه الاية. العاشر

عن انس رضي الله عنه ان اليهود كان اذا حافظ الله فيهم لم يؤكده - [01:45:34](#)

وارمي جامعه في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسائلونك عن المحيض الى اخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الى النكاح. الحادي عشر قوله تعالى - [01:45:44](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ قال الشيخ الاسلامي رحمة الله قال ابو الفرج ابن الجوزي سبب نزوله انا نظرب الحارث او نفر معه قال ان كان ما يقول محمدا حقا فنحن نتولى الملائكة فهم احق - [01:45:54](#)

محمد فنزلت هذه الاية قال ام قاتل. الثاني عشر قال ابن عباس ان المرأة كانت مقالة وكانت مقالة التي لا يعيش لها ولد كثيرة قالت والقلة الموت والهلاك كما يقال امرأة بذكار ميناء اذا كانت كثيرة الولادة للذكور والإناث. والسماء -

[01:46:04](#)

اه الكثيرة الموت قال ابن عباس فكانت المرأة تنظر انعاش لها ولدان يجعل احدهما يهودي لكون اليهود كانوا هم اهل علم وكتاب والعرب كانوا اهل شرك واوثاب فلما بعث الله محمدا - [01:46:24](#)

وسلم كان جماعة من اولاد الانصاري كان جماعة من اولاد الانصار تهودوا. فطلب ابائهم ان يكرهوهم على الاسلام فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الثالث عشر في صحيح مسلم عن سيدنا جبريل عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الايات تبدوا فيها ما في انفسهم يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيئاً لم يدخل قلوبهم - [01:46:37](#)

يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا وسلمنا. قال فالله دماء في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:46:57](#)

كسوتوا عليه الوقت ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا اخطأنا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملت على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال قد فعلت فاعف عننا واغفر لنا - [01:47:07](#)

وارحمتنا انت مولانا فصنع القوم الكافرين قال قد فعلت سورة ال عمران الرابع عشر قال ابن اسحاق وحدثني محمد جعفر ابن الزبير قال قدموا اي وفد نصراني النجار على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - [01:47:17](#)

الحران الحمراني قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما قال قد اسلما قال انكم لتسليما فاسليما قالا بل قد اسلما قبلك. قال كذبتما يمنعكم من الاسلام دعواكم لله ولدا. وعبادتكما للصلبي. واكلكم للخنزير. قال امن ابوه يا محمد؟ فصممت رسول الله صلى الله عليه - [01:47:27](#)

عنهم فلم يجدهم فانزل الله في ذلك من قولهم واختلافهم في امرهم كله صدرا من سورة ال عمران الى بعض وثمانين اية. الخامس عشر وذكر نزول وذكر نزول الايات بسبعين غير واحد مثل ما ذكره محمد ابن جرير الطبرى في تفسيره عن الربع في قوله تعالى الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم قال ان النصارى - [01:47:47](#)

اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصموه في عيسى ابن مريم وقالوا له من ابوه؟ وقالوا على الله الكريم والبهتان فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم المستم تعلمون انه لا يكون ولدا الا وهو يشبه اباه؟ قالوا نعم. قال - [01:48:07](#)

تعلمون ان ربنا حين لا يموت وان عيسى يأتي عليه فنا قالوا بل قالوا لسن تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء يكلؤه ويحفظه ويرزقه اهل البلاء قال فهل يملك عيسى من ذلك شيئاً؟ قالوا لا - [01:48:17](#)

عاش نتعلمو ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء؟ قالوا بل قالوا لسن تعلمون ان عيسى حملة امه كما تحمل المرأة ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غدي كما يتغدى الصبي ثم كان يطعم الطعام - [01:48:27](#)

ابو الشراب ويحدث الحديث؟ قالوا بل. قال فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ قال فعرفوا ثم اتوا الله الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم - [01:48:37](#)

ال السادس عشر قال طائفه من اسلف الدعاء قوم على على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الاية يكفرون ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. الاية - [01:48:47](#)

عشرة مقدمة في الصحيح حديث وفد صحيح البخاري في البخاري ومسلم عن حنيفة وآخرجه مسلم عن سعد ابن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية قال فقلت تعالوا ادعوا ابناءنا - [01:48:57](#)

هناك ونساءكم انفسنا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة وحسن والحسين فقال فقال اللهم هؤلاء اهلي الثامن عشر قال طائفة من السبيل بما انزل الله تعالى - [01:49:07](#)

فليقبل منهم قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون فانزل الله تعالى ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا قالوا افلا قالوا الا نحج؟ فقال تعالى ومن كفر بعد فقال - [01:49:17](#)

الا نحج؟ فقال تعالى الحج فقال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين التاسع عشر الثامن عشر قال طائفة النسب لما انزل الله تعالى ومن يؤتى غير السابقين فليقبل منه - [01:49:27](#)

قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون فانزل الله تعالى ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا فقلوا الا نحج قال تعالى ومن كفر فإن الله هذا الحديث اه روأه البخاري اه - [01:49:47](#)

عمر طيب يحتاج لنا شكرنا جدا فيها الله ولا لا والله انها لا، نعم، اه التاسع عشر في حديث حماد بن سلمان الثابت عن انس قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم فقال بعض قومه تأمرنا ان نستغفر لهذا العلم فيما يموت بارض الحبشة. فنزلت وان من اهل الكتاب لم يؤمنوا بالله وما انزل اليكم. ذكره ابن ابي حاتم وغيره باسانيده - [01:50:10](#)

العلاج موجود حتى في زمن الصحابة والتابعين. موب من مستحدثات الصحافة. العلاج عند هو كل مستأجر من غير العرب. يسمونه علاج. كل مستأجر في وظيفة من غير العرب يسمونه عيد الجن. نعم - [01:50:43](#)

قال وكذلك ذكر طائفة من المفسرين عن جابر وابن عباس وانس قتادة انهم قالوا نزلت هذه الآية في النجاة في ملك الحبشة واسمها اصحابه وهو بالعربية عطية وقد ذهبت طائفة من العلماء الى انها نزلت في مكان على دين المسيح عليه السلام الى ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم فامن به كما نقل كما نقل عن اعطاء. وذهب طائفة الى انها نزلت في مؤمن اهل الكتاب - [01:51:07](#)  
القول الاول اجدد العشرون نزل اخر ال عمران بسبب احد ونزو لها او نزول اولها بسبب النصارى نجران. سورة النساء الواحد والعشرون يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلوا ما - [01:51:27](#)

حتى تغسلوا. فنهى الله عز وجل عن قربان الصلاة اذا اذا كانوا سكارى حتى يعلموا ما يقولون وهذه الآية نزلت باتفاق العلماء قبل ان تحرم. قبل ان تحرم الخمر بالآية التي انزلها الله في سورة المائدة. وقد روي انه كان سبب نزو لها ان بعض الصحابة صلى باصحابه وقد شرب الخمر قبل ان تحرم فخلط في القرآن فانزل الله هذه الآية. الثاني - [01:51:39](#)

قال تعالى ان ترى الذين اتوا نصبا من الكتاب يؤمنون بالجنس والطاغوت ويقولون الذين كفروا هؤلاء اهدم الذين امنوا سبيلا. وقد عرف ان سبب نزو لها شأنك كعب الاشرف احد رؤساء اليهود لما - [01:51:59](#)

المشركين ورجح دينهم على دين محمد واصحابه. الثالث والعشرون ان الله امركم ان تؤدوا الامانات الالهيها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا العلي ان الله يعين ما يعظكم به. ان الله كان سمعيا بصيرا - [01:52:09](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر بكم وان تنازعتم بشيء فردوه الى الله ورسوله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. قال العلماء نزلت الآية الاولى في ولادة الامور - [01:52:19](#)

عليهم ان يؤدوا الى بناته الأربعاء. واذا حكموا الناس ان يحكموا العدو ونزلت الثانية في الرعية من الجيوش وغيرهم عليهم ان يتبعوا للامر الفاعلين بذلك. بقسمهم وحكم مغاذيمهم وغير ذلك - [01:52:29](#)

الى ان ينظر معصية الله والى امر بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق لمعصية الخالق. الخامس والعشرون قد روى البخاري في صحيح عن ابن اسود قال قطع قطع اهل المدينة قطع على اهل المدينة قطع - [01:52:39](#)

على اهل المدينة بعثنا. فاكتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناس من المسلمين كانوا مع المشركين يكترون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ف يأتي السهم يرمي فيرمي به فيصيبه - [01:52:49](#)

واحدهم بيقتله او يضره فيقتله فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. السادس وعشرون اذا كنت فيه فاقمت نوم الصلاة قال صلي النبي صلي الله عليه وسلم صلاة الظهر ابو عثمان وقال المشركون قد كانوا على حالة لو اصابنا غرتهم قال يأتي عليهم الان صلاتهم احب الي من ابنائهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف. سورة المائدة السابع وعشرون فلم تجد -

01:53:05

طيبة قال رحمة الله في حديث عمر ابن ياسر ان الرسول صلي الله عليه وسلم نزل باواليات الجيش نعم او بولاية الجيش بولاية الجيش ومعهم عائشة زوجه فانقطع عقد لها من جذع ضفار من جذع الضفار جذع ولا جذع؟ لا -

01:53:25

فحبس فحبسنا الناس ابتغاء عقدها فبذلك حتى رأى الفجر وليس مع الناس ماء فانزل الله تعالى عمان او ظفار اليمن ها يا شيخ ايها ظفار الان في اليمن ولا في عمان؟ ها؟ عمان. نعم. 01:53:45

فانزل الله تعالى على رسوله رخصة التطهير بالسعيد الطيب. الثامن والعشرون قوله للمؤمنين واذكروا نعمة الله عليكم ميثاق الذي واثقكم به لدخولتم سمعنا واطعنا وربنا ذكر هذا التفسير ان سبب نزولها من مبايعة الانصار ليلة العقبة. التاسع والعشرون اخرج مسلم عن عمر بن عزم رضي الله عنه انه قال مراه من على رسول الله مر على -

01:54:11

رسول الله صلي الله عليه وسلم باليهودي محمد مجلود. فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قالوا نعم. فدعا رجل من علماء فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى -

01:54:31

حد الزاني في كتابكم؟ قال لا. ولو لا انك ناشدتني بهذا لم اخبرك. فنجد الرجم ولكنه كثير في اشرافنا. وكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتماع على شيء نقييم على الشريف الوضيع فجعلنا التحريم والجلد مكان الرجل.

01:54:41

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذا ماتوه فامر به فرجب - فنسأل الله تعالى ايها رسول الله يعزك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم الى قومه فاولئك هم الكافرون اولئك الظالمون هي الفاسقون. قال اي ابن عباسية كلها. الثالثون قال ابو داود سليمان المعاشر في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال

01:55:01

كان قريطة كان قريضا كانت كانت - كان قريطة والنظير. نعم. وكان النظير اشرف من قريطة. فكان اذا قتل رجل من قريطة رجلا من الناظير قتل به. واذا قتل رجل من الناظير رجلا من قريطة مئة وسق من تمر. فلما بعث النبي صلي الله عليه وسلم قتل رجل نظيره رجل من قريطة فقال ادفعوه الى ان اقتله. فقال بيني وبينكم محمد فاتوه فنزلت -

01:55:21

الحكم تابعكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس مما نزلت فحكم الجاهلية بيفون؟ قال ابو داود قريطة والنظير من ولد هارون الثاني والنظير من ولد هارون. ولهذا النبي صلي الله عليه وسلم تزوج اليوسفية -

01:55:41

قال اما ابنة النبي اما ابنة النبي يعني نسبها يصل الى هارون نعم الثاني والثالثون ديني عجيب ديني عدل ما يهضم الناس حقوق ولو كانوا يهود نعم الثاني والثالثون واخرج ايضا ابو داود وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال زنا رجل يهودي بأمرأة فقال بعضا لبعض اذهبا بنا الى هذا النبي قال النبي صلي الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة -

01:56:00

امر فامر بهما فرجيمما قال الزريفة ما معنى ان هذه الاية نزلت فيهم؟ انا انزلنا التوراة فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا. فكان النبي صلي الله عليه وسلم منهم. الثالث والثالثون -

01:56:30

الرهبانية ترك المباحات من النكاح واللحام وغير ذلك. وقد كانت طائفه من الصحابة رضوان الله عليهم همها بالرهبانية فانزل الله تعالى نهיהם عن ذلك في قوله تعالى يا الذين لا تحالفوا الطيبات ما -

01:56:40

الله لكم ولا تعنتوا ان الله لا يحب المعتدين. سورة الانفال آآ الرابعة والثالثون نزول الانفال بسبب بدر. الخمسة وثلاثون في الصحيحين واللفظ لمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهمما عن عمر -

01:56:50

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يبادر النظر رسول الله صلي الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاث مئة وسبعين عشر رجلا. فاستقبل الرسول صلي الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم -

01:57:00

بما وعدتني اللهم انت اهلك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام انت لا تعبد بالارض فما زال يهتف بربهم مادا  
اليهم مستقبل القبلة حتى سقط رداءه من علما كبير - 01:57:10

اتى ابو بكر فاخذ رداءه فالقاله على منكبيه ثم التزم من ورائه فقال يا نبى الله كفاك مناشدتك من ربك فانه سينجز لك موعدك فانزل  
الله عز وجل اذ تستغىث - 01:57:20

فاستجاب لكم اني موعدكم يا اثم الملائكة المردفين فامده الله بالملائكة سورة التوبه السادسة وثلاثون نزول البراءة نزول نزول  
البراءة بسبب غزوه تبوك السبع وثلاثون قال تعالى الماء فقيل منهم يقول اذن لي ولا تفتني الا في فتنه تسقط وقد يكون في تفسير  
انها - 01:57:30

من جد ابن القيس لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالتجاوز لغزو الروم واظن ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له هل لك  
في نساء بنى الاصغر؟ فقال يا واظن ان - 01:57:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له هل لك في نساء من الاصغر؟ فقال يا رسول الله اني رجل لا اصبر على النساء واني اخاف  
الفتنه من الاصغر فاذن لي ولا تفتني - 01:57:55

السامع والثلاثون مسجد على التقوى الاولى من الحق ان تقوم فيه وكان مسجده هو الحق بهذا الوصف وقد ثبت في الصحيح انه  
سئل عن المسجد الواسع التقوى وقال هو مسجدي هذا يريد انه اكمل اكمل في هذا - 01:58:05

وصف مسجد قباء ومسجد قباء ايضا اسس على التقوى. وبسبب نزلت الاية ولهذا قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب  
المتطهرين. التاسع والثلاثون وقد كان صلى الله عليه وسلم اراد ان - 01:58:15

لابي طالب وارتداء بابراهيم واراد بعضهم اسماء يستغفر لبعض اقاربه فانزل الله تعالى ما كان النبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين  
ولو كانوا وليقولوا من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم سورة هود الاربع - 01:58:25

في الصحيحين عن ابن عباس ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فاعز الله تعالى واقم  
الصلوة لطرفه من الليل الى الحسنات يذهبن السينات فقال رجل - 01:58:35

هذه فقال لمن عمل بها من امتى. سورة الواحد واربعون. قال فانزل الله تعالى في الوريد ابن المغير وذلك من قوله ذر ومن خلقت  
وحيدا الى قولي ساوصليه سقر. وانزل في - 01:58:45

الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن عظيما اي اصنافا. سورة النحل الثانية والاربعون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنوعهم  
في الدنيا حسنة والاجر والآخرة اكبر لو كانوا يعلمون - 01:58:55

الذين صبروا على ربهم يتوكلون فهوؤاء ظلموا فصبروا على ظلم الظالم لهم وسبب نزول المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهي عامة لكل من اتصف بهذه الصفات الثالث والاربعون وان عاقبتم وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به وان صبرتم لهو  
خير لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله قيل انها نزلت لما مثل المشركون - 01:59:05

وغيره من شعائر احد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن ظفر لئن اظفرني الله بهم لامثل بضعف ما مثل بنا فانزل الله هذه الاية.  
وان كانت قد نزلت قبل ذلك بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل نصر. سورة الاسلام الرابع والرابع والاربعون. قل ادعوا الذين  
زعتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. اولئك الذين يدعون يتقوون - 01:59:25

وبهم وسيلة ايهمما قبل الرحمة ويحافظون عذابي ان عذاب ربكم كان محظورا. نزلت الاية في الذين يدعون الملائكة والنبيين. قال عن  
عبد الله بن معد الزماني عن ابن مسعود قال كان قبائل من العرب يعبدون صنفا من الملائكة يقال لهم الجن ويقولون هم بنات الله  
فانزل الله تبارك وتعالى اولئك الذين يدعون عشرون العرب كي تقول لربهم وسليته في رواية عن - 01:59:45

ما هي عن الكلاب عتبة ابن مسعود قال نزلت مئة الف من الاعراب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانسان الذين كانوا  
يعبدونهم وليس الذين كانوا يدعونهم لا يشعرون باسلامهم فنزلت اولئك - 02:00:05

الذين يدعون يلتقون الى ربهم الوسيلة اقرب. الخامس والاربعون عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال سألوا مكة النبي صلى الله

عليه وسلم ان يجعل له الصفا ذهبا. وان ينحي عنه - 02:00:15

الجبال حتى يزرعوا. قال فقيل له ان شئت تستأني بهم. وان شئت ان تؤتيمهم الذي سألاوا فان كفروا هلكوا كما اهلكتم من قبلهم. قال لا بل استعن به فانزل الله هذه الآيات - 02:00:25

وما وما منعنا ان نرسل البلاد الا كذابها الاولون. السادس والاربعون فيها الروح يقول الروح من امر ربه. قال ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المدينة فقال بعضهم - 02:00:35

بعض اليهود سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فيسمعكم ما تكرهون قال فسألوا فسأله وهو متى على عسيره فانزل الله هذه الآية. السابع واربعون ذكر محمد بن كعب وغيره عن المجروس - 02:00:45

انهم قالوا عن الله لولا اولياوه لدل فانزل الله تعالى ولم يكن له ولی من الذل. سورة النور الثامنة وربع قدره مسلم في صحيح الجامع قال كان عبد الله ابن - 02:00:55

يقول لجارية اذهي فابقينا شيئا فابغينا شيئا. قال فانزل الله تعالى ولا تتركوا فتياتكم على البغاء. وفي رواية جارية لعبدالله بن ابي يقال له امسكها واخرى قال لها اميحة كان يريدهما على الزنا فشكيا ذلك الى رسول الله فانزل الله هذه الآية. سورة الفرقان التاسع والرابع في الصحيحين ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب على الله؟ قال - 02:01:05

قلت ثم اين؟ قال اتقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزار بحدبة جارك. فانزل الله تصدق ذلك والذين لا يدعون مع الله حرم الله لنا بالحق ولا يزن. سورة القاس الخمسون وقدم اليه فاذاهم المشركون فصبروا واحتملوا اذاهم فانزل الله فيهم - 02:01:25

الذين اتيناهم كتاب من قبله هم الذين اتيناهم كتاب من قبله هم به يؤمنون. وادا اتي علينا قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبلهم مسلمين اوئلئك يأتون اجرا من مرتبين ما صبروا - 02:01:45

يدعون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون اذا سمع الله وعرض عنه وقال لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. سورة الروم الواحد والخمسون قال لما اقتتل الفارس والروم - 02:01:55

لما اقتلت فارس المجروس والروم النصارى كان النبي ببكة الذهب وهو في طائفة قليل من امن به كان هو اصحابه يحبون ان الروم لانه تغلب فارس لانه من جنسائهم ليسوا اهل الكتاب. انزل الله بذلك الف لام ميم غلت نون في هذه الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون. آآ - 02:02:05

والقصص المشهورة في كتب الحديث والتفسير والمغارزي سورة الاحزاب الثانية وخمسون نزول الاحزاب بسبب الخندق سورة فصلت. الثالث والخمسون في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت - 02:02:25

ثقافيا وقرشايا وثقافي يتحدث بينهم بحديث ما قال احدهم اترون الله يسمع ما نقول؟ فقال اخاي يسمع ان اعلنا ولا يسمع اسرارنا فقال الثالث ان سمع منه شيئا فانه يسمعه - 02:02:35

كله فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ليشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا ما تعلمون وذلكم ظنكم الذين ظننتم بربكم من الخاسرين. سورة الزخرفة الرابعة والخمسون لما نزل قوله تعالى انكم ما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون. قال ابن الزبياني وغيره - 02:02:45

فاللوا قد عبد قد عبد المسيح فالهتنا خير ام هو؟ فانزل الله تعالى ولما ضرب ابن مريم اذا قومك منهم يصدون اي يضجون وقالوا الهة مهوب اغرب ولك الا جد لا بل هم قوم خصمون. سورة الفاتحة خمسة وخمسون نزول سورة الفتح بسبب صلح الحديبية. سورة المجادلة. السادسة والخمسون في الصحيحين عائشة رضي الله تعالى عنها - 02:03:05

قال سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. لقد كانت المجادلة تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جار البيت وانه ليخفى علي بعض كلامها. فانزل الله تعالى قد سمع الله قوله - 02:03:25

تجادلك بزوجها وتشتكى الى الله سورة الحشر السابع وخمسون نزول سورة الحشر بسبب البني النظير سورة الصاف الثامن

والخمسة الثامن والخمسون يا الذين امنوا بما تقولون ما لا تفعلون الكبر وباقى عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا بنى ادم مخصوص. نزلت هذه الاية لما قالوا لو علمنا اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله اية -

02:03:35

الجارية فكره من كرهه. سورة المنافقون تسع وخمسون قال الله له صلى الله عليه وسلم اولا ان تستقبل له سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فقال لو علم اني لو زدت على سبيل - 02:03:55

لو اعلم اني لو زدت على سبعين يغفر لهم لزدت فانزل الله سواء على ما استغفرت له ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. سورة الجن فلما اسد المستون فلما سمعوا - 02:04:05

يلجنا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بينه وبين خضر السماء فرجعوا الى قومه فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا يهدى الى الرشد فاما به ولا نشرك بربنا احدا - 02:04:15

فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول اوحى لي انه استمع نفر من الجن. الواحد والستون كانت كانت الناس تستعيد بالجن. كما قال الله تعالى وانه كان بجانب الناس يعودون من - 02:04:25

الايغار من الجن فزادوهم رهقا كانوا اذا نزل الرجل بينهم بواد يقول اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفاله. فانزل الله هذه الاية سورة المدثر الثاني والستون في رواية انا اريد المغيرة اجتماع ونفر من قريش وكان الى سن فيهم. وقد حضر موسم فقال ان وفود العرب ستقدم عليكم فيه. ستقدم عليكم فيه وقد سمع بامر صاحبكم هذا - 02:04:35

فاجتمع فيه رأيا واحدا ولا تختلف فيه فيكذب بعضكم بعضا ويرد بعضكم بقول بعض فقالوا فانت يا ابا عبد الشمس فقل واقم لنا رأيا نقوم به فقال بل انتم فقولوا - 02:04:55

اسمع فقالوا نقول كاهن فقالوا ما هو لكائن لقد رأيت الكهان فما هو بزمامة الكهان؟ فقالوا نقول مجنون فقال ما هو قال ما هو بمجنون؟ لقد رأينا المجنون وعرفناه فما هو بما هو بخلقه آلا ولا تخارجه ولا وسوسته. قال قالوا فنقول شاعر فقال ما هو بشاعر؟ قد عرفنا - 02:05:05

بردته وهسده وقربيه ومقويه ومبوسطه فما هو بالشعر؟ قال فنقول ساحر قال فما هو بساحر؟ قد رأينا سحار وسحراها هو بنفسه ولا عقده؟ فقالوا ما يا ابا عين شمس قال والله ان لقوله والله ان لقوله حلاوة وان اصله لغدق وان فرعه لجنا الله اكبر - 02:05:25

اما انتم وقایة من هذا الشيء الا عرف انه باطل وان اقرب القول ان تقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين ابيه وبين المرء وبين اخيه وبين المرء وزوجته وبين المرء وعشيرته فنفرقوا - 02:05:45

فجعلوا يجلسون الناس حين قدموا الموسم لا يمر بهم احد الا حذروه اياد ذكروا له امره فانزل الله تعالى في الوليد ابن المغيرة وذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا اذا - 02:05:55

ساصل به سقر وانزل الله وانزل بالنفر الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن اي اصناف سورة الاخلاص الثالثة والستون قل هو الله احد قال يقول حين يقولون ان المشركين واهل الكتاب لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ربك الذي تعبد هو من ذهب هو من فضة هو من كذا فانزل الله هذه السورة المبحث الرابع لنزول القرآن - 02:06:05

وفيه عشر وسائل جزاك الله خير نزول القرآن الكريم ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك - 02:06:25